النص المسرحي

مطلوب مخرج

تأليف / احمد سمير

النص المسرحي

(مطلوب مخرج)

تأليف / احمد سمير

الشخصيات

أ / أعضاء الفرقه :

محمد .. ابراهيم .. مهند .. عبده

اسراء .. رحمه .. روان .. نورهان .. آيه .. هبه .. حياء

ب / الاستاذ شتا :

(مخرج مسرحي وصولي .. مدعي للفن)

ج / الشبح :

(شخصيه خياليه في رأس محمد)

المكان : خشبة مسرح ابان احتفالية ما

الحدث : انقطاع التيار الكهربائي عن المسرح واحتلال الظلام للمكان بأكمله

الحاله : يصطف الممثلين جوار بعضهم البعض

كل منهم يحمل شمعه صغيره يضيء بها وجهه في مقابله الجمهور

نورهان : إسمي نورهان سلامه .. ممثله

مهند : إسمي مهند حمدي .. ممثل

محمد : إسمي محمد عماد .. مؤلف

آيه : إسمي آيه عبود .. مطربه

عبده : إسمي عبده بكري .. ملحن

رحمه : اسمي رحمه كمال .. ممثله

هبه : إسمي هبه طارق .. مهندسة ديكور

روان : إسمي روان احمد .. ممثله

نورهان : اللي حضراتكوا شايفيينوا ده .. ماهواش إعلان عن لمبات موفره

آيه : ولا هو طقس جنائزي لأحد الأعياد الفرعونيه القديمه

رحمه : اللي حضراتكوا شايفينوا ده .. مرض مزمِن
ولسه ما اكتشفوش ليه علاج

روان : بس ف عز المرض ده .. لسه في ناس بيحلموا وبيتحدوا المرض

محمد : لسه فيه ناس برغم العتمه .. مصدقين ان بكره جاي

هبه : لسه فيه ناس برغم السواد الموجود حوالينا ف كل مكان ..
مصممين انهم يكتشفوا ولو مساحه صغيره بيضا ف حياتنا
عشان يلونوها ..

عبده : **" مقتحما الحوار "** ولسه برضوا فيه ناس عرقانه والحر مفرهضها ..
ودقيقه كمان وهتقلعلكوا ملط هنا

حياء : تصدق ياض انت فصيل .. خرجتنا م المود اللي احنا فيه

عبده : ياستي المود يتعوض .. انما الحر ده اعمل فيه ايه ..

لا ورايحين تولعولي شمع كمان .. هو انا ناقص

مهند : امال نطلع للناس كده ف الظلمه ..

عبده : انا ماليش دعوه بكل ده .. انا اللي اعرفه ان النهارده حفله ..

يعني اكل وشرب وجاتوه وتكييف شغال ..

انما جو مسرحيات التمانينات ابو شمعه ده مايكلشي معايا

آيه : يابني هو بمزاجنا .. مه النور هو اللي مقطوع

عبده : يبقي نقعد بره ف الهوا معززين مكرمين .. لحد ما النور ييجي

ابراهيم : وافرض ما جاش ..

عبده : ماجاش ايه بس .. انت ليه بتقدر البلا قبل وقوعه ..

يا اخي تفائل بالخير ..

احنا بس نطلع بره ف الهوا دلوقتي و شويه كده والنور هييجي

والتكييفات تشتغل ونحتفل بقي براحتنا

حياء : **" لعبده "** المشكله كلها هي اننا لو قعدنا نستنا النور ييجي وماجاش ..

هنضطر آسفين اننا نلغي الحفله ..

ولا هيبقي فيها لا جاتوه ولا سندوتشات

عبده : لا علي ايه .. انا بقول نبدأ بقي الحفله دلوقتي ..

ولو النور جه يبقي خير وبركه .. ماجاش ..

اهو معانا الشمع .. والخيره فيما اختاره الله

الجميع : لا يا شيخ ..

عبده : امال نعترض يعني ..

وبعدين مش يمكن يكون ربنا كاتبلنا خير في الضلمه دي

الجميع : يا سلام

عبده : اهلي وعشيرتي

الجميع : اهلا

عبده : وعسي ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ..

وعسي ان تحبوا شيئا وهو شر لكم .. مش كده ولا ايه ؟

الجميع : يا واد يامؤمن

عبده : لا ده انا اعجبكم قوي .. يلا بقي نكمل .. قبل ما الحاجه الساقعه تبرد

قصدي قبل ما الناس تعرق وتزهق ..

روان : يلا يا جماعه نبدأ تاني ..

عبده : ثانيه واحده كده قبل ما تبدأوا ..

هو انا كان المفروض اقول ايه ف جملتي ؟

الجميع : النهارده و فنفس اليوم ده من كل سنه ..

بنحتفل مع بعض .. بأغرب حاجه حصلت لينا ف حياتنا

عبده : ايوه خلاص افتكرت ..

النهارده و فنفس اليوم ده من كل سنه ..

بنحتفل مع بعض .. بأغرب حاجه حصلت لينا ف حياتنا

مهند : اسمي مهند حمدي .. ممثل

هبه : إسمي هبه طارق ممثله

رحمه : اسمي رحمه كمال .. ممثله

روان : اسمي روان احمد ممثله

نورهان : اسمي نورهان سلامه .. ممثله

(يقتحم تلك الحاله صوت المزياع حيث ينقلنا الي فلاش باك .. حيث بداية الحدث ..

حين احترق المسرح القومي إبان احتفالية مسرحية كبيره ..

ليترك وراءه فجوه كبيره داخل كل فرقه مسرحيه .. بغياب المخرج الشهيد)

صوت المزياع : السيدات والساده اليكم هذا النبأ الهام

في كارثة من أبشع ما يتعرض له الأبداع إندلعت النيران بالمسرح القومي

إبان تكريم عدد من رموز الإبداع لتلتهم النيران كل شيء

في كارثة رآها المراقبون أن صداها مستمر لسنوات بل لعقود كبيره

فيما صرح آخرون بأن أعداد الضحايا قدرت بمئات المبدعين ..

(يعلو صوت موسيقي جنائزيه صاخبه تنتقل بنا الي داخل مسرح

يخلو من اي تدريبات او بروفات مسرحيه ..

يحوي فقط علي بقايا قطع ديكور لعروض سابقه .. و ممثلين ينعون قدرهم بالبكاء)

نورهان : انا مش مصدقه اللي حصل ..حاسه كأني عايشه ف كابوس مبصحاش منه

هبه : ياريته كان كابوس.. اكيد كان هايبقي اهون كتير م الواقع

محمد : منظر بشع .. كنا عاملين زي مانكون ف محرقه ..

كانت النار بتاكل ف كل حاجه بتقابلها ..

ما كانتشي بتفرق بين قطعه الديكور وبين البني آدمين .

روان : **" لمحمد "** سيبته ليه .. ليه ف اللحظة دي ما فكرتش غير ف نفسك وبس

محمد : **"صارخا "** أنا ما سيبتوش .. انا كنت تايه ..ماكنتش عارف اتصرف ازاي

اجري وانقذ نفسي.. ولا ادور ع الاستاذ ف وسط ضباب الدخان ..

مكنتش عارف اعمل ايه ..

مكنتش مصدق اللي بيحصل .. مكنتش مصدق..

روان : انا زي مايكون قلبي كان حاسس ان فيه حاجه هاتحصل ..

كنت حاسه زي مايكون فيه حاجه تقيله قوي علي صدري ..

عايزه ارميها من عليه بس مش قادره .. فاكرين لما قولتلكوا ..

قولتيلي ساعتها بطلي اوهام .. بس ماكنتشي اوهام ..ماكنتشي اوهام ..

آيه : كلنا فرحنا قوي لما عرفنا انه هايتكرم .. قعدنا نغني ونرقص...

بس هو لاء .. زي مايكون كان حاسس بحاجه

كانت ملامح وشه باهته ... ماكنش فرحان ...

" ببكاء " زي مايكون كان عارف هو رايح ليه ..

ماكنش رايح يتكرم .. ماكانش رايح يتكرم

رحمه : انا مش مصدقه كل اللي انتوا بتقولوه .. الأستاذ ماماتش .. ايوه مامتش

انا شايفاه .. حاسه بيه .. سامعاه كويس ..

صوته بيرن ف ودني .. فاكرين كان بيقول ايه .. فاكرين ؟

اسراء : عمره ماتعامل معانا علي انه بيعلمنا مسرح ..

كان همه الاكبر.. انه يعلمنا ازاي نكون بني آدمين بجد

محمد : ياريتني انا اللي مت وهو .. لاء

روان : يا محمد حرام عليك ..ماتقولشي كده ..

محمد : ماقولشي ايه بس .. ما قولشي ايه ؟

هبه : وتفتكر هو دا الحل ..

تفتكروا انه ممكن يكون فرحان باللي احنا فيه دلوقتي

هو دا اللي علمهولك يا محمد .. هو دا اللي علمهولنا كلنا ..

آيه : وتفتكري ايه هو الحل ... اننا نجيب واحد يقف مكانه ...

لو انتوا قدرتوا انا مش هاقدر ..

مش هاقدر اشوف واحد تاني واقف ف مكانه ..

مش هاقدر اسمعله .. مش هاقدر

رحمه : انتوا بتقولوا ايه يا جماعه .. لا ده وقت ولا مكان كلام زي ده ..

نورهان : لا وقته .. احنا لازم نكمل ..

ومش لازم يبقي في مجرد جدال او اختلاف في فكرة اننا نكمل

لازم نكمل علي الأقل علشان مسيرة الاستاذ ماتقفش ..

علشان مايتحولش لمجرد رقم في كتاب بحثي عن شهداء المحرقه ..

لازم نكمل علشان مايبقاش كل تعبه معانا راح هدر ..

مهند : احنا مش هينفع نشتغل مع حد تاني غير الأستاذ

نورهان : ياجماعه احنا لازم نجرب .. لا زم نكمل

آيه : افهموا بقي .. مش هنقدر

نورهان : لازم نحاول

روان : مش هنقدر

رحمه : لازم نحاول

(وتتداخل اصواتهم لتعلن اضطراب القرار وانقسامهم ف الرأي ..

لينزوي علي اثر ذلك محمد ..

محاولا ايجاد امل يقوده للحل ومنع انقسامهم ..

ليظهر اثناء ذلك شبحا لمحمد بشكل فردي مقتحما جدران المسرح متشحا بالرداء الأبيض)

الشبح : موقف لا تحسد عليه ..

محمد : انت مين ؟

الشبح : صديق .. تقدر تعتبرني صديق ..

محمد : صديق ؟

الشبح : سيء قوي مسرحكم ده ..

محمد : انت جيت منين .. ؟

الشبح : من هذه النافذه ..

صعدت عبر دهليز ضيق منه الي سلم طويل قادني الي هنا ..

في الحقيقه كنت اعبر بالصدفه وساقني فضولي الي هنا .. هل فهمت ؟

محمد : انت عاوز ايه ؟

الشبح : سمعتكم بتتكلموا عن انكم فقدتم شخص عزيز عليكم .. أكان صديقكم ؟

محمد : ياريته كان لسه عايش

الشبح : تفتكر كان ايه اللي هيحصل

محمد : كنا هنقدر نكمل

الشبح : **وبعدين ؟**

محمد : تقصد ايه ؟

الشبح : المسرح متبهدل قوي .. محتاج مجهود جبار ..

واعتقد انكم منهكون للغايه وفي الحقيقه انا لا اجيد تنظيف المسارح

محمد : مسرحنا عمره ما كان كده .. بس هو مقفول من يوم الحادثه

الشبح : مقفول من يوم الحادثه ..

لعله اذن سكنه جنا او اشباحاً تجيد ما تقومون انتم به

سيكون امرا مسليا للغايه ..

عند الاعلان عن عرض مسرحي يقدمه مجموعة من الاشباح

محمد : اشباح

الشبح : عزيزي .. مهما طال من الوقت برضوا كان هييجي يوم ..

وصديقكم يرحل و يبقي مجرد فكره ..

بالظبط زي ما انتوا بكره هتبقوا مجرد فكره لناس تانيه ..

محمد : احنا مش قادرين

الشبح : مين قال انكم مش قادرين

محمد : عاوزنا نعمل ايه يعني .. ننشف دموعنا ونقلع توب الحداد بسرعه ونجيب واحد تاني

الشبح : لعل هذا يكون حلا

محمد : مش هنقدر

الشبح : خلاص بلاش واحد تاني ..

محمد : قصدك ايه ؟

الشبح : بلاش تنتصروا للأستسلام

محمد : الاستسلام صنعه انعدام الأمل

الشبح : **(منزعجا)** الامل يقبع هنا .. بين نداءات تتأرجح في السماء وبقايا انتصارات الامس ..

محمد : تقصد ايه ؟ **(يختفي الشبح تماما)** انت روحت فين ؟

(تعلو الاصوات مره أخري بين الجميع ف حالة انقسام حول الاستمرار او الفض)

مهند : احنا مش هينفع نشتغل مع حد تاني غير الأستاذ

نورهان : ياجماعه احنا لازم نجرب .. لا زم نكمل

آيه : افهموا بقي .. مش هنقدر

نورهان : لازم نحاول

روان : مش هنقدر

رحمه : لازم نحاول

محمد : يا جماعه احنا لازم نكمل

آيه : نكمل .. انت اللي بتقول كده يا أحمد .. ؟

محمد : لازم نكمل علشان دي كانت وصية الاستاذ .. ولازم تتنفذ

ايه : وصية الاستاذ ؟

محمد : انا هكمل

رحمه : وانا هكمل

عبده : وانا كمان هكمل

نورهان : وانا هكمل

روان : وانا كمان هكمل

آيه : واضح ان الاستاذ مصر يعلمنا حاجات جديده حتي بعد ما مات
الله يرحمه .. انا كمان هكمل

(يعود المنظر ثانية الي اللحظه الآنيه

حيث عتمة الاضاءه واسطفاف الشموع في انتظار عودة " النور ")

نورهان : وبالفعل قررنا نكمل تاني بعد الاستاذ ..

عبده : يمكن ف البدايه ماكناش كلنا مقتنعين بفكرة اننا نكمل

روان : او كان في مننا ناس مقتنعه ومصدقه
ان مجرد اننا نكمل تحت اي ظرف ومع اي نتايج
هو ده الأمل الوحيد اللي بنملكه ف الفتره دي ..

محمد : بس كان في ناس تانيه مش مقتنعه اصلا بالفكره ..
لكنهم ارتضوا بيها بس لمجرد ان دي وصية الاستاذ ..

رحمه : وبالفعل بدأنا في رحلة البحث عن مخرج ..

آيه : وف البحث كانت المفاجأه

هبه : ف البدايه اعلنا عن حاجاتنا لمخرج ..

روان : وتهافت المخرجون علي الفرقه لتنصب هذا المنصب
وإذ فجأة .. بقيت صحرا

رحمه : والكم الهائل من المخرجيين

اللي كانوا بيتهافتوا علي الفرقه للزود عنها اتربة اليأس ..

تبخروا فجأه لسبب لا يعلمه الا الله

عبده : وماتبقاش لينا الا مرشح واحد للفرقه ..

الجميع : الاستاذ شتا

(ينتقل بنا الحدث ثانية الي فلاش باك .. حيث يجلس الاستاذ شتا علي كرسي المخرج .. ويؤدي الممثلون اغنيه جماعيه للترحاب به علي الحان اغنية اخترناه اخترناه ..)

حمد الله .. حمد الله .. عندنا مخرج اوه لا لاه

حمد الله .. الحمد لله .. حالق راسه زي قفاه

لو قال اكشن راسه بتسخن .. يعيا ويصرخ اه ياني اه

حمد الله .. الحمد لله

يخرج تركي وعربي وهندي .. يخرج بولندي ولاوندي

روميو وجولييت .. سارحين ف الغيط

وعطيل عِلِم علي شمشون

حمد الله الحمد لله

هات جرنالك يلا ياوالدي .. يخرجهولك عربي ف تركي

نور ومهند ف السبتيه .. وعوكل ف حريم السلطان

حمد الله الحمد لله ..

شتا : " يتحدث بطريقة رومانسيه "

اعزائي الممثلين .. بكل الفن هنتقابل ولمدة ساعتين في بروفه جديده

من بروفات ورشة انا والممثل ف رضاك

بروفة النهارده بروفه مفتوحه من القلب للقلب

هنتكلم فيها عن كل مشاكل المسرح ...قضاياه .. البروفات اللي فاتت ..

ودلوقتي اسمحولي نتستقبل اول سؤال ف بروفتنا النهارده ونقول .. إسأل

روان : هو سؤال واحد اللي محيرنا كلنا ومحتاجين اجابه واضحه عليه

احنا هننتج العرض منين .. ؟

شتا : شوفي .. هي النقطه دي فعلا هي اساس كل شيء

احنا هنتكاتف كلنا مع بعض في سبيل اننا ننتج مسرحيتنا بنفسنا

اسراء : ايوه يعني حضرتك هتدفع معانا ؟

شتا : منين ياحسره .. انضف م الصيني بعد غسيله ..

ابراهيم : " مقاطعا " طب دلوقتي احنا عرفنا هننتج إزاي المسرحيه

ممكن نعرف بقي ايه هي المسرحيه .. ؟

شتا : ايه رأيكوا نعمل العمه والعصايا ؟

الجميع : بتتعمل ف الهناجر

شتا : طب روميو وجولييت

الجميع : بتتعمل ف الطليعه

شتا : طب نعمل هامليت

الجميع : بتتعمل ف مسرح الشباب

شتا : يووووووه طب اعملكم ايه بقي عجين الفلاحه ..

حياء : هو حضرتك ليه كده كل مشاريعك الاخراجيه بتقدمها فرق تانيه ؟

شتا : ده توارد افكار ليس إلا ..

حياء : تواردك معاك يا استاذ ..

اسراء : خلاص يا جماعه

احنا ممكن نقعد وناخد اراء بعض ونختار سوا نص يلائمنا

شتا : تعملوا ايه يا عنيا ؟

اسراء : نختار كلنا نص نعمله

شتا : كلنا دي عايده بقي علي مين

اسراء : علينا احنا

شتا : انتوا مين ؟

انتي دارسه الموضوع ده قبل ما تقوليه ..

اسراء : انا عضو ف الفرقه ومن حقنا نختار النص اللي هنعمله

شتا : انتوا مش من حقكوا حاجه غير الكام جمله اللي هتقولوهم ..

وتقولوهم بالطريقه اللي انا اختارها

عبده : بس دي كده ديكتاتوريه .. وارهاب مسرحي

شتا : ارهاب مسرحي مره واحده ..

كل ده علشان انا اللي هختار النص وهخرجه وهختار الممثلين

وتصور الديكور والمزيكا وهقول نعرض امتي وفين وليه ..

مهند : ده انت ناقص تيجي تمثل معانا كمان

شتا : لا خليناالكم التمثيل بس علي الله تفلحوا فيه

محمد : استاذ شتا الارهابي مش بس شخص مغيب شايل سلاح ف ايده

ده ممكن برضوا يبقي شخص مغيب و شايل ف ايده كتاب

شتا : ايه الكلام اللي لا يودي ولا يجيب ده ..

انا الاستاذ شتا الحران

عم المخرجين واكتر مخرج فيك يا مسرح مفحوت جوايز

ده انا مش بس اخرج نص مسرحي ..

ده انت لو جيبتلي جرنال اخرجهولك يا حبيبي

روان : طب خلاص يا جماعه استاذ شتا ممكن يقترح علينا النص دلوقتي

مهند : انتي بتقولي ايه انتي كمان ..

روان : انا بقول الصح ..

استاذ شتا هو المخرج ويختارلنا النص دلوقتي ..

" **مؤكده** " دلوقتي

آيه : ايوه فعلا استاذ شتا هو احسن واحد يختار النص

ابراهيم : يختار نص ايه بس يا جدعان ده ممكن يألف لنا نص دلوقتي وهو واقف

محمد : خلاص اللي تشوفوه .. اتفضل يا استاذ شتا اختارلنا نص نشتغله

شتا : انا بصراحه مش محضر حاجه دلوقتي ..

الجميع : **(ضحك)**

رحمه : خلاص بقي يا جماعه .. بطلوا هزار عاوزين نشتغل شويه

نورهان : انا ف رأيي اننا نشوف تجارب لشباب الكتاب

ودول اكيد تجاربهم تجارب جديده .. وطرحهم مختلف

شتا : يا حلوه انا مش ضد الشباب ..

بس هي المسأله ليها علاقه بأن سيميترية الاختيار عن عمد

في طرح الآليات المعاصره .. اتساقا مع بيروقراطية الأداء العمدي

مرورا بتناسج المقدمات والتوالي

بتعطي دائما نتائج غير مبشره بالخير ..

الجميع : ها ؟؟؟؟

شتا : ده موضوع يطول شرحه .. بقولكوا ايه خلونا ننتقل لنقطه تانيه ..

محمد : هو احنا كنا خلصنا من النقطه الاولانيه علشان ننتقل لنقطه تانيه

شتا : اهوه شوفتوا مين بقي اللي بيعطل البروفه .. ورافض ان عجلة الفن تدور

لا وكمان مش عاجبه شتا الحران ..

عم مخرجين مصر واكتر مخرج فيك يا مسرح

الجميع : مفحوت جوايز

شتا : بالظبط كده

هبه : انا بقول نشتغل بروفه احسن دلوقتي .. ونأجل اختيار النص للبروفه الجايه ..

شتا : انتي ما تقوليش .. انا هنا بس اللي اقول واحط السياسه العامه للبروفه

هبه : طيب اتفضل حضرتك قولنا هنعمل ايه ف بروفة النهارده

شتا : انا بقول نشتغل بروفه احسن دلوقتي .. ونأجل اختيار النص للبروفه الجايه ..

محمد : يا صبر ايوب ..

ايوه يعني هنعمل ايه ف بروفة النهارده

شتا : ما تفكروا انتوا شويه .. وانا كل حاجه هعملها بنفسي ولا ايه ..

ده انا الأستاذ شتا الحران .. عم مخرجين مصر ..

واكتر مخرج فيك يا مسرح

الجميع : **" مقاطعين "** مفحوت جوايز

شتا : ايوه كده .. اتفضلوا يلا فرجوني هتعملوا ايه النهارده

رحمه : خلاص يا جماعه ..

احنا ممكن نشتغل بروفة النهارده

علي تطوير اسلوبنا ف تقديم الكوميديا الديلارتي

شتا : ماشي .. انا موافق علي دي .. بس الأول قولولي يطلع ايه الديلارتي ده

محمد : **" بضيق "** يلا نبدا ياجماعه ..

شتا : عاوز بروفه من نار .. وناخد بالنا دايما ان المسرح

الجميع : عامل زي الابلكاشه اللي عايمه علي وش المايه

شتا : تمام .. يعني لازم اللي ع اليمين يكون قد اللي ع الشمال بالظبط ..

وقفنا النحيادي اربعه .. نروح زارعين الناحيه التانيه اربعه زيهم بالظبط

مهند : يلا يا جماعه نبدأ بقي .. بدل اللونجير ده

(يبدأ الجميع في تجسيد مشهد من فيلم بطل من ورق في إطار كوميديا الديلارتي)

الظابط : سمير ابو الحسن .. سمير ابو الحسن ..

ارمي سلاحك وسلم نفسك .. المكان كله محاصر

سلم نفسك .. انت كده كده هتموت ف آخر الفيلم

رامي قشوع : شوفت .. سلم نفسك بقي

سمير : لاء مش هسلم نفسي .. مش هسلم نفسي

رامي قشوع : يا استاذ سمير مفيش داعي للأفوره بقي ..

انت كده كده هتموت ف آخر الفيلم

لزمتها ايه بقي الفرهده دي

سمير : رد عليهم .. قولهم هنرجع للنهايه الاولانيه اللي انت ألفتها

رامي قشوع : ماكان م الاول .. ولا انت غاوي عكننه

الظابط : سمير ابو الحسن .. سمير ابو الحسن .. سلم نفسك .. والنعمه هزعلك

رامي قشوع : الحقونا .. الحقونا

الظابط : محدش يحدف طوب .. محدش يحدف طوب

رامي قشوع : ايوه محدش يحدف طوب ..

الظابط : رامي .. ايه الموقف عندك

رامي قشوع : منيل بستين نيله .. سمير معاه مسدس ميه وبيهددنا بالرش

وزي ما انت شايف الجو برد

الظابط : وايه طلباته ؟

رامي قشوع : عاوز وجبه دينر بوكس من كنتاكي ومعاها كول سلو

الظابط : مش عاوز كمان فخفخينا من فرغلي .. قولوا مفيش

رامي قشوع : مقدرش .. دا ممكن يحمينا

الظابط : طب خلاص قولوا هنجيبلوا ..

رامي قشوع : قولوا انت عشان يصدق

الظابط : سمير ابو الحسن .. الديليفري جاي ف السكه

مفيش داعي لأستخدام العنف .. وياريت تبعد مسدس المايه اللي معاك

الدنيا ساقعه والناس هتبرد .. وياسيدي لو جالك كشري ولا فول

ابقي حميهم براحتك

رامي قشوع : ياناس الحقونا .. مابيعرفش يوقفها ..

مابيعرفش يوقفها ما بيعرفش يوقفها

سمير : خش جوه .. هغرقكم كلكم .. هغرقكم كلكم

(ينتقل الحوار عبر مجموعه اخري من الممثلين الي مشهد الغرق من فيلم تايتانك)

روز : انا بغرق .. يا جاك .. بغرق

تفتكر هيجيلنا برد

جاك : برد ايه يا حجه .. دا احنا هنتجمد

انا رجلي حاسس انها ماتت

روز : انا كمان شرابي اتبل ومسقعني قوي

انا بفكر اقلعه وانشره شويه علشان ينشف

جاك : مش ناقصه ياروز .. مش يبقي ساقعه وريحه كمان

روز : ده قطونيل يا جاك

جاك : انا عاوز اطلب منك طلب .. بس وغلاوة امك عندك ما ترفضي

روز : حاضر .. أطلب يا جاك

جاك : عاوزك لما المركب تيجي وترجعي بيتك ..

اول حاجه تعمليها تحولي من علمي لأدبي

روز : لا طبعا

جاك : ان شا الله ابوكي يحج

روز : انا مش مقتنعه يا جاك .. انا اصلا عاوزه اطلع دكتوره

جاك : دكتورة ايه بس .. علمي ده يعني كيميا وفيزيا ودروس خصوصيه
و ف الآخر برضوا هتحولي ادبي وانتي ف تالته .. حولي ياروز
وعلي رأي المثل .. الادبي فضلوه عن العلمي

روز : خلاص ياجاك قشطه .. هحول ادبي

جاك : كده بقي اغطس وانا متطمن علي مستقبلك

(يغرق جاك ويظهر لها الظابط ابو كشاف)

روز : **" تصرخ "** جاك جاك

الظابط : **" مناديا "** حد هيحول ادبي .. حد هيحول ادبي
يعني محدش هيحول .. كله عامل نفسه بيزاكر دلوقتي
طب علي الله اشوف حد فيكوا ييجي يحول ف تالته

روز : **" تصفر بالصفاره "** انا هحول .. انا هحول

(ثم تكبر روز وتصبح مسنه وتروي لنا ماحدث)

روز : **" تسرد "** وحولت ادبي
ورضيت بأحمس وارسطو وافلاطون وبالحفظ من غير فهم
وفكل سنه كنت بدخل الامتحان .. ان مره تيجي معايا و انجح .. ابدا
ولحد دلوقتي لسه بعيد ف سنه تانيه ثانوي
الله يرحمك يا جاك .. دي كانت شوره منيله **" تبكي "**

شتا : **" ينفجر من الضحك "**

ابراهيم : ايه عجبك ؟

شتا : انا بضحك علي خيبتكم

محمد : ليه بقي ان شاء الله ؟

شتا : بقي هو ده الديلارتي بتاعكم ؟

محمد : اه هو ده ؟

شتا : ده قلش ..

محمد : استاذ شتا في فرق كبير قوي بين الديلارتي والقلش

شتا : ايوه م انا عارف طبعا

نورهان : طيب ممكن حضرتك توضحلنا ايه الفرق بينهم
علشان لما نيجي نعمل ديلارتي ما نعملش قلش

شتا : ده ده ده فرق رهيب ..
فرق رهيب قوي وكبير كمان وصعب عليكم دلوقتي فهمه
انتوا سيبوكوا م اللي عملتوه ده
وانا هبقي اعلمكم ف البروفات الجايه الديلارتي علي اصوله
ودلوقتي بقي تعالو نعمل حاجه تانيه

هبه : نعمل ايه ؟

شتا : هنعمل مع بعض تمرين جديد شويه .. وصعب شويتين ..
ومسرحيين كتير ما يعرفوش عنه حاجه ..

حياء : تمرين ايه ده يا استاذ شتا

شتا : تمرين الارتجال

الجميع : الارتجال

شتا : طبعا هتقولولي يا استاذ شتا يا حران .. يطلع ايه الارتجال ده ؟

محمد : هو ده التمرين اللي جديد شويه .. وصعب شويتين
و المسرحيين ما يعرفوش عنه حاجه

شتا : افشر بقي .. وقولي تعرفه

محمد : يا استاذنا احنا بنعمل الارتجال ده عروض قدام جمهور
مش تدريب ف بروفه مقفوله

شتا : يا سلام .. ايه ياض الثقه اللي بتتكلم بيها دي ..
طب فرجوني علي ارتجاله

محمد : يلا شباب هنعمل ارتجاله

مهند : انا هبدأ ..

(يجسد شخصية مراسل لقناه اخباريه علي طريقة مدحت شلبي)

مراسل : السيدات والساده ..
من امام قاعة مؤتمرات سيدي عبده نحييكم ..
و ننقل لكم فاعليات مؤتمر الحكومه الاول
لدولة المورورستان المتحده لعرض انجازات الحكومه
والذي يقام في الفتره من واحده و تلت حتي واحده ونص بالتمام والكمال
وذلك لضيق وقت الحكومه ..
واثناء تواجدنا كان لنا هذا اللقاء مع احد المواطنين الشرفاء
تسمحلي اسألك واستجوبك واستحلفك بالمورورستان
تقولي ايه رأيك ف اداء الحكومه

المواطن : حكومة مين يا بيه .. هي فين الحكومه دي
ده لا فيه تموين ولا مستشفيات ولا كهربا
حتي العيش الحاف مابقاش موجود

مراسل : **" للمخرج "** مونتاج بقي يا محمد

" يضع في يد الرجل ورقه من المال "

وهكذا كان اعزائي المشاهدين رؤية هذا المواطن الشريف

وثنائه علي مجهودات الحكومه بكل حريه و شفافيه

ودون اي قيود علي رأيه ..

المواطن : الحكومه بتاعتنا دي ميه الميه ..

ومنغنغانا ومفرفشانا ومضحكانا ومشهيصانا ..

ما تجيب كمان ورقه واقولك فيهم شعر

المراسل : ياعم غور ..

والآن اعزائي المشاهدين ننتقل بكم الي المؤتمر الحكومي الاول

لحكومة المورورستان

" ينتقل المنظر الي رئيس الحكومه حيث يلقي خطابا للجماهير العريضه "

الرئيس : ايها الاخوة المواطنون .. ان رئيس الحكومه الذي يتحدث اليكم الآن

يعتز جيدا بما قضاه من سنين طويله في خدمة هذا الوطن

إن هذه الوطن باقي .. والاشخاص الي زوال ..

مواطن ١ : يا سيادة الحكومه .. يا سيادة الحكومه

الرئيس : استني يا ابني لما اخلص الخطبه .. ما يصحش كده

مواطن ١ : يا سعادة الحكومه احنا خلاص جتتنا ما بقيتشي قادره علي النهضه بتاعتكم

الرئيس : يا جماعه انتوا اللي مش فاهمين النهضه كويسه ..

اللي بنعمله ده لمصلحتك اولا

مواطن ٢ : يا باشا المصلحه اتهريت ومابقيتشي قادره

الرئيس : الصبر يا جماعه والخير جاي .. وكله بيصب ف مصلحتكم

مواطنه ٢ : يا باشا طب ايه مصلحتنا لما الاسعار بقيت نار

الرئيس : انتي لما بتروحي تشتري حاجه وتلاقي سعرها زاد بتعملي ايه

مواطنه ٢ : بكتم جوايا و استغفر ربنا

الرئيس : اهوه بنخليكم تستغفروا والاستغفار يجيب حسنات

والحسنات تمحو سيئات .. ومحو السيئات يجيب الجنه

انت مش عاوزين الجنه ولا ايه

الجميع : الله اكبر .. تحيا حكومة موروورستان

مواطن ٣ : طيب ايه مصلحتنا ف قطع النور عمال علي بطال

الرئيس : احنا بنخليكم تتعودوا علي ضلمه القبر وبنهيأكم لحر يوم القيامه اعاذنا الله

وبعدين حر الدنيا ولا حر الآخره .. يا اخونا كونوا فقراء

الفقراء يدخلون الجنه

الجميع : يحيا الفقر .. تحيا حكومة موروورستان

مواطن ٤ : طيب ايه مصلحتنا بقي في حوادث القطورات اللي بتحصل دي

الرئيس : انا ما اسمحلكش تقول عليها حوادث

مواطن ٦ : امال نقول عليها ايه يا بيه

الرئيس : دي اقدار ربانيه ..

ربنا كاتب للناس اللي بتموت ف القطورات انها تموت شهداء

واحنا مؤمنين بالقضاء والقدر

ولا يمكن ابدا نقف قدام ارادة ربنا .. ونصلح القطورات دي

وبعدين ما شوفتوش رجال الاسعاف

وهما بيتصوروا مع الشهداء قدام القطر كانوا سعداء ازاي

مواطن ٥ : الا هما بيتصوروا معاهم ليه يا بيه

الرئيس : هي مش الست شيرين اه ياليل ..

غنت وقالت سلم ع الشهدا اللي هناك

مواطن ٥ : مظبوط

الرئيس : اهو كل واحد بياخدلوا تصويره

عشان لما ييجي دوره ف القطر اللي جاي ..

يبقي عارف هو هيسلم علي مين بالظبط من الشهدا اللي هناك ..

بتوع القطر ولا العبارات ولا الارهاب ..

يا جماعه احنا بنحارب الارهاب .. مش كده ولا ايه

الجميع : تحيا محاربة الارهاب .. تحيا حكومة موروستان

(يوقفهم شتا بشكل صارم شديد اللهجه)

شتا : ستوب .. ايه الكلام الفاضي اللي بتقولوه ده ..

ممنوع نتكلم ف الشأن العام

محمد : ازاي يعني ممنوع ..

شتا : يعني ممنوع .. ولا تحب اتصلك ب ١٢٢ ونسألهم

نورهان : قلبك ابيض يا استاذ شتا

هبه : خلاص ياجماعه .. اتفضلوا اقعدوا .. البروفه مع حضرتك يا استاذ شتا

شتا : يقولون ان العشق اللامتناهي هو اسمي انماط الابداع الملموس

وان التغير النمطي للحواس الفسيولوجيه

علي مستوي الادراج الإنفعالي بصوره مرئيه

هو احد حقائق الظاهره المسرحيه الحديثه ..

واحد جوانب سيميترية النشاط الإدراكي بإنفعالية الأداء الحسي

الجميع : يعني ايه ؟

شتا : يووووه .. دا انتوا فهمكوا علي قدكوا قوي ..

طيب بصوا ..

احنا هانعمل دلوقتي تمرين تاني ... بس علي الله تفهموه وماتتغابوش

تمرين النهارده هو تمرين الإماءه .. والإماءه زي مانتوا عارفين

احد ادوات الممثل .. وناخد بالنا دايما ان خشبه المسرح ..

الجميع : **" مقاطعين "** عامله زي الابلكاشه اللي عايمه علي وش الميه

شتا : **" مؤكدا "** تمام ..

لازم اللي ع اليمين.. يكون قد اللي ع الشمال بالظبط

وفايدة التمرين دا هو التدريب علي التمثيل الصامت ...

وهي دي الحداثه في المسرح

محمد : استاذ شتا ...

حضرتك بتتكلم في ان الحداثه في المسرح هو فن البانتومايم

علي الرغم ان الاتجاهات المسرحيه الحديثه بقي فيها ....

شتا : **" مقاطعا "** الله ..الله

وإنت بقي اللي هاتعرفني ايه هي الحداثه في المسرح

انا بلا فخر احسن مخرج .. واكتر مخرج فيك يامسرح .. مفحوت جوايز

آيه : استاذ شتا مفيش داعي لانفعالك ده .. وعموما ماتزعلش ..

حضرتك مش بس احسن مخرج

لا .. دا حضرتك جيفارا المسرح

شتا : الاستاذ عامل نفسه بيفهم مسرح ..

طب تقدر تقوللي ايه هي انواع اللمض اللي ف المسرح

محمد : **" بتلقائيه "** قلاووظ ونايلون

شتا : اهو هو ده الجهل المسرحي .. ياستاذ ياللي عامل نفسك بتفهم مسرح انواع اللمض .. احمر وازرق واخضر واصفر

رحمه : خلاص بقي يا جماعه ...

استاذ شتا ... كلمنا عن العولمه .. وعلاقتها بالمسرح ومدي تأثيرها عليه

شتا : **" بأستخفاف "** انا بصراحه ماعرفشي العولمه .. انا اعرف العوالم

محمد : طب علي كده بقي ..ايه هي مدي العلاقه بين العوالم والعولمه في اطار نظريات النقد المعاصر ..

شتا : لا دا مش اسلوب حوار في المناقشه ده ابدا ...

روان : **" لمحمد "** خلاص بقي .. اتفضل يا استاذ شتا كمل

شتا : يقولون ان العشق اللامتنامي هو اسمي انماط الابداع الملموس
وان التغير النمطي للحواس الفسيولوجيه
علي مستوي الادراك الإنفعالي بصوره مرئيه
هو احد حقائق الظاهره المسرحيه الحديثه ..
واحد جوانب سيميترية النشاط الإدراكي بإنفعالية اداء حسي مبطرخ

(تتصاعد موسيقي صاخبه تعبر عن مرور فتره زمنيه تحت قيادة الاستاذ شتا .. ثم يعود بنا الحدث ثانية عبر بروفه يجتمع بها الفريق للتدريب علي مشهد من مسرحيه البؤساء لفيكتور هوجو)

سجين ١ : انظروا في الاسفل

سجين ٢ : لا تنظروا الي اعينهم

سجين ٣ : انا هنا حتي الممات

سجين ٤ : الجحيم وحده هنا

جافير : اين السجين ٦٠١ ..

" مناديا " السجين ٦٠١ ..

جان : **" لا يرد "**

جافير : الا تسمع ايها السجين .. اليس هذا رقمك

جان : اسمي جان فلجان

جافير : تحرك ايها السجين .. تعالي الي هنا

جان : لم اعد سجينا بعد اليوم

جافير : انت اذن تعلم ان اليوم هو ميعاد خروجك ..

جان : اجل

جافير : هل تعلم ماذا يعني هذا ؟

جان : يعني انني حصلت علي حريتي

جافير : بل يعني انك لازلت تحت المراقبه وكل افعالك تحت المراقبه

هل تعلم لماذا يا ٦٠١ ؟

جان : اعلم يا سيدي ..

ولكن الشيء الذي لا اعلمه هو ماذا فعلت لأجني كل ذلك

اصبحت لص هائما في جنح الظلام ..

اصبحت كلبا ضائعا يجوب تلك الطرقات

كانت حياتي حربا لا يمكنني ان احقق فيها انتصارا ..

كنت في نظرهم مذنب

وقتها كانت حربا تشتعل في امعائي ..

و وجدت رغيفي مختبئا في بطن هذا

وجدته في عين هذا وفي فص هذا الخاتم

وجدته في تلك القبة الثمينه ..

ف حطمت كل سياج بيني وبينه وانتزعته بيدي

ف صرت في هذا القبر الموحش ١٩ عاما

لمجرد انني سرقت رغيفا من الخبز

(يرن هاتف شتا)

شتا : الو ..

شتا الحران عم المخرجين

واكتر مخرج فيك يامسرح مفحوت جوايز يتحدث .. مين معايا ؟

حبيب قلبي .. عامل ايه .. لا انا عامل عرض يكسر الدنيا ..

حاجه كده عالمي انما ايه بقي ابداع شتاوي

ايه .. ؟

الاستاذ ناصر البحتري رئيس اللجنه اتغير .. امتي الكلام ده .. يا نهار ابيض

وجابو مين بداله .. ايه .. الاستاذ منصور نكته .. ده انا كده هغير كل حاجه

طب سلام انت دلوقتي

لما اشوف هعمل ايه ف المصيبه دي

نورهان : في ايه يا استاذ شتا

شتا : رئيس اللجنه اتغير

وجابو مخرج تاني بداله بس مابيكرهش ف حياته قد المسرح العالمي ..

وبيحب قوي المسرح الكوميدي

عبده : طب والعمل ؟

شتا : هنقلب المسرحيه من عالمي لكوميدي

الجميع : كوميدي ؟

شتا : انتوا لسه هتتفاجأوا ..

يلا عيدولي المشهد ده تاني .. بس عاوزوا كوميدي بقي

محمد : يلا يا جماعه نعيد تاني

(يعيد الفريق ثانية تجسيد المشهد ولكن في اطار المسرح الكوميدي)

سجين ١ : انظروا بالدخل

سجين ٢ : امك راشه دواخل هههههههه

سجين ١ : انظروا هناك

سجين٣ : واديلك علي قفاك هههههههه

سجين ١ : انا هنا حتي الممات

سجين ٤ : امك اسمها جملات

سجين ١ : الجحيم وحده هنا ..

سجين ٢ : لنتحرش اذن بالجحيم هههههههه

جافير : اين السجين ٦٠١ ..

" مناديا " السجين ٦٠١ ..

سجين ٣ : انه هناك خلف الجدار .. انت مش شامم الريحه ولا ايه ؟

جافير : إف

جان : **" يخرج ويرفع سرواله "** اسمي جان فلجان

جافير : ريحتك كلها قطران ههههههههه

الجميع : اف

جان : تعلم ان اليوم هو ميعاد خروجك ..

جافير : اجل ..

جافير : كفاره يا برنس

جان : تسلم يا ابن عمي

جافير : هل تعلم ماذا يعني هذا ؟

جان : كلا

جافير : اخبروه ماذا يعني هذا

(يغنون اغنية نجاح الموجي)

الجميع : اتفضل من غير مطرود .. واياك تتجنن وتعود

ده الداخل عندنا مفقود .. والخارج من هنا مولود

سلملنا بقي ع التوروماي ..

بابابابابا باببابا

بابابابابا

سلملنا بقي ع التوروماي

(يرن هاتف شتا)

شتا : الو ..

شتا الحران عم المخرجين

واكتر مخرج فيك يامسرح مفحوت جوايز يتحدث .. مين معايا ؟

حبيب قلبي .. عامل ايه .. لا انا عامل عرض يكسر الدنيا ..

حاجه كده كوميدي انما ايه .. ابداع شتاوي

ايه ..الاستاذ منصور نكته رئيس اللجنه اتغير .. عنده اسهال ..

امتي الكلام ده .. يا نهار ابيض ..

وجابو مين بداله .. ايه .. الاستاذ نادر اكشن ..

ده انا كده هغير كل حاجه .. طب سلام انت دلوقتي ..

لما اشوف هعمل ايه ف المصيبه دي

روان : في ايه تاني يا استاذ شتا

شتا : رئيس اللجنه اتغير ..

وجابو بداله الاستاذ نادر اكشن

وده بقي مخرج سينما و مابيكرهش ف حياته قد المسرح

مهند : يعني ايه مخرج سينما يحكم ف مهرجان مسرح

ابراهيم : لا وكمان رئيس اللجنه ..

عبده : ده ارهاب من نوع جديد يا جماعه ..

مهند : دي حاله طمس مسرحي مع سبق الاصرار والترصد

شتا : احياة ابوك انت وهو مش وقت خطب .. احنا لازم نتصرف

هبه : طيب وهنعمل ايه يا استاذ شتا

شتا : هنقلب المسرحيه من كوميدي ل مسرح سينما

الجميع : مسرح سينما ؟

شتا : اه مسرح سينما

محمد : ده احنا هنخترع بقي

شتا : وماله يا حبيبي نخترع ..

يلا اتفضلوا عيدولي المشهد ده تاني .. بس عاوزوا بقي اكشن علي ابوه

آيه : يلا يا جماعه نعيد تاني

(يعيد الفريق ثانية تجسيد المشهد ولكن في اطار مسرح السينما)

(تتحول خشبة المسرح الي حلبه للمصارعه

ويبدأ تجسيد المشهد بشكل سينمائي علي طريقة صراع مصارعة المحترفين

حيث يقبع جافير بداخل الحلبه باحثا عن جان)

سجين ١ : انظروا في الاسفل

سجين ٢ : لا تنظروا الي اعينهم

سجين ٣ : انا هنا حتي الممات

سجين ٤ : الجحيم وحده هنا

جافير : **" من داخل الحلبه "**

اين السجين ٦٠١ ..

" مناديا " السجين ٦٠١ ..

جان : اسمي جان فلجان

" ينقض الي داخل حلبة المصارعه "

(يتحركون حركات لاعبان بمصارعة المحترفين

حيث يدورون حول بعضهم البعض

وكذلك حلبة المصارعه تأخذ هي الاخري بالدوران حولهم لصناعة صوره سينيمائيه)

جافير : تحرك ايها السجين .. تعالي الي هنا

جان : لم اعد سجينا بعد اليوم

جافير : **" مؤكدا "** تعلم ان اليوم هو ميعاد خروجك ..

جان : اجل

جافير : هل تعلم ماذا يعني هذا ؟

جان : يعني انني حصلت علي حريتي

جافير : بل يعني انك لازلت تحت المراقبه وكل افعالك تحت المراقبه

هل تعلم لماذا يا ٦٠١

جان : اعلم ..

ولكن الشيء الذي لا اعلمه هو ماذا فعلت لأجني كل ذلك

اصبحت لص هائما في جنح الظلام ..

اصبحت كلبا ضائعا يجوب تلك الطرقات

كانت حياتي حربا لا يمكنني ان احقق فيها انتصارا .. كنت في نظرهم مذنب

وقتها كانت حربا تشتعل في امعائي ..

و وجدت رغيفي مختبئا في بطن هذا

وجدته في عين هذا وفي فص هذا الخاتم

وجدته في تلك القبة الثمينه .. حطمت كل سياج بيني وبينه وانتزعته بيدي

ف صرت في هذا القبر الموحش ١٩ عاما لمجرد انني سرقت رغيفا من الخبز

" يعطيه ضربه قاضيه ويقف منتصرا علي اغنية حماسيه "

(يرن هاتف شتا)

شتا : الو ..

شتا الحران عم المخرجين

واكتر مخرج فيك يامسرح مفحوت جوايز يتحدث .. مين معايا ؟

حبيب قلبي .. عامل ايه .. لا انا عامل عرض يكسر الدنيا ..

حاجه كده أكشن انما ايه .. ابداع شتاوي

ايه ..

الاستاذ نادر اكشن رئيس اللجنه اعتذر .. عامل تان ومابيخرجش ف الشمس ..

امتي الكلام ده .. يا نهار ابيض ..

وجابو مين بداله .. ايه ..

الاستاذ مجدي ماريونت .. ده انا كده هغير كل حاجه ..

طب سلام انت دلوقتي

لما اشوف هعمل ايه ف المصيبه دي

هبه : في ايه تاني يا استاذ شتا

شتا : رئيس اللجنه اعتذر ..

وجابو مخرج تاني بداله و مابيكرهش ف حياته قد مسرح السينما ..

وعاشق لمسرح العرايس

الجميع : مسرح عرايس

شتا : انتوا لسه هتتفاجأوا .. يلا اقلبولي البؤساء مسرح عرايس

محمد : ودي نعملها ازاي بقي ان شاء الله

شتا : انتوا مش ممثلين .. اتصرفوا يا حبيبي

اسراء : يلا يا جماعه نجرب تاني

(يعيد الفريق ثانية تجسيد المشهد ولكن في اطار مسرح العرائس الماريونت)

(يؤدي الممثلون المشهد بطريقه طفوليه حيث يتحولون الي عرائس ماريونت واصواتهم في الاداء اقرب الي الانيميشن)

سجين ١ : انظروا في الاسفل

سجين ٢ : لا تنظروا الي اعينهم

سجين ٣ : انا هنا حتي الممات

سجين ٤ : الجحيم وحده هنا

جافير : اين السجين ٦٠١ ..

" مناديا " السجين ٦٠١ ..

جان : **" لا يرد "**

جافير : الا تسمع ايها السجين .. اليس هذا رقمك

جان : اسمي جان فلجان

جافير : تحرك ايها السجين .. تعالي الي هنا

جان : لم اعد سجينا بعد اليوم

جافير : انت اذن تعلم ان اليوم هو ميعاد خروجك ..

جان : اجل

جافير : هل تعلم ماذا يعني هذا ؟

جان : يعني انني حصلت علي حريتي

جافير : بل يعني انك لازلت تحت المراقبه وكل افعالك تحت المراقبه

هل تعلم لماذا يا ٦٠١ ؟

جان : اعلم يا سيدي ..

ولكن الشيء الذي لا اعلمه هو ماذا فعلت لأجني كل ذلك

اصبحت لص هائما في جنح الظلام ..

اصبحت كلبا ضائعا يجوب تلك الطرقات

كانت حياتي حربا لا يمكنني ان احقق فيها انتصارا ..

كنت في نظرهم مذنب ..

وقتها كانت حربا تشتعل في امعائي ..

و وجدت رغيفي مختبئا في بطن هذا

وجدته في عين هذا وفي فص هذا الخاتم

وجدته في تلك القبة الثمينه .. حطمت كل سياج بيني وبينه وانتزعته بيدي

ف صرت في هذا القبر الموحش ١٩ عاما

لمجرد انني سرقت رغيفا من الخبز

(يرن هاتف شتا)

شتا : الو ..
شتا الحران عم المخرجين
واكتر مخرج فيك يامسرح مفحوت جوايز يتحدث .. مين معايا ؟
حبيب قلبي .. عامل ايه ..
لا انا عامل عرض يكسر الدنيا .. حاجه كده انيميشن انما ايه .. ابداع شتاوي
ايه .. المهرجان اتلغي .. ،

(يحدث اظلام .. يعود بنا الي اللحظه الآنيه حيث يكمل لنا احد اعضاء الفريق ما حدث)

اسراء : اكتر المتشائمين ماكنش ممكن يتخيل ابدا ان بعد اختيارنا للأستاذ شتا
وبعد كم الآمال والأحلام اللي حاولنا تصديقها ..
تبقي النتيجه ف الآخر ولا حاجه ..
روان : يمكن اللي خلانا نشوف كده
هو ان كل بروفه مكناش بنعمل فيها حاجه جديده
غير اننا بنسمع محاضره من الاستاذ شتا
عن فوائد الجرجير في صناعة ميزانسيه خطير
مهند : و أن طائر البطريق في تجسيده المعاصر
يمكن أن يعبر اللاحدود بإزدواجيه مضطربه
حياء : يعني بإختصار ..
الجميع : نينه بتخاف م الزبادي
هبه : وانطلاقا من نظرية نينه بتخاف م الزبادي ..
يمكن استشعار شيئ هام جدا .. ألا وهو ..

محمد : ان فيه فرق كبير قوي بين الأستاذ الله يرحمه ..

وبين الأستاذ .. الله لا يرحمه

رحمه : يمكن أهم الإختلافات اللي بينهم

هي ان واحد فيهم رسم صوره رائعه بس مش متلونه

والتاني تعامل مع الصوره علي انها مزلاج باتيناجي ..

قيمته بتكمن في تحقيق الرفاهيه لطائر البطريق وحده

حياء : يعني بإختصار ..

الجميع : نينه بتخاف م الزبادي

(تهبط علي الحاله موسيقي لأحدي اغنيات السوق الغنائي الهابط

لتنقلنا ثانية الي فلاش باك يروي لنا ما حدث و يتم اداء استعراض شعبي عليها

لتدل علي رداءة ما تقدمه الفرقه في عهد المخرج شتا)

شتا : **" صارخا "** استوووووووووب

حرام عليكوا .. حرام عليكوا .. حسوا بقي ..حسوا

جبتولي الضغط والشوجر .. ده انتوا قربتوا تجيبولي البواسير

حياء : سلامة بواسيرك يا استاذ

شتا : لا ..

مانتوا لو فاكرين نفسكم ممثلين تبقوا لسه ماعرفتونيش .. دا انا ممكن ...

الجميع : **" مقاطعين "** عارفين .. هاتجيب ممثلين من ع القهوه

شتا : كويس انكم عارفين .. والممثلين اليومين دول مفيش اكتر منهم

عبده : زي المخرجين بالظبط .. مبقاش فيه اكتر منهم

الجميع : **" ضحك "**

شتا : اهو احنا كده ..

مش فالحين غير ف الضحك والتريقه وعندكوا لا مبالاه في كل حاجه

حياء : مه بصراحه كده .. كلام الاغنيه مبتزل قوي

شتا : مبـــــ ... ايه ؟؟؟؟

حياء : مبتذل ..

شتا : انتي سمعتي الكلمه الوحشه فين .. اوعي اسمعك تقوليها مره تانيه

مفيش حاجه اسمها مبتذل ..

مادام الاغنيه في سياق الدراما يبقي سو وات

اسراء : سو وات ازاي يعني ؟

شتا : يا ماما .. انتوا اللي مش فاهمين كلام الاغنيه ..

مش حاسين بالمعاني اللي فيها

حياء : المعاني اللي فيها .. ياعيني ع المعاني اللي فيها .. دا انا كنت هعيط

الجميع : **" ضحك "**

شتا : اتريقوا اتريقوا .. مه صحيح علي رأي المثل

اخر المعروف ضرب الايادي

الجميع : ضرب الكفوف

شتا : وات ايفر .. اهو كله ضرب

روان : قصد حضرتك ايه .. بالمعروف دي ؟

شتا : مفاجأه .. ومفاجأه من العيار التقيل كمان

مهند : مفاجأة ايه يا أستاذ شتا ...

شتا : في اورجانيزيشن طالبه انها تدعم الفرقه ..

منظمه يعني ..

الجميع : منظمه ؟

شتا : هتساعدكم ف انكم تقفوا تاني علي رجليكم وتواصلوا تقديم اعمالكم
وهترعي الفرقه ماديا .. يعني هيبقي فيه موني .. فلوس ..
فلوس كتير قوي .. يعني هتعرفوا تتفرغوا للفن اللي بتقدموه ..
ومش هتضطروا تشغلوا شغلانه تانيه تصرف عليكم وعلي فنكم
وهتبطلوا تلموا من بعض فلوس تاني عشان تعملوا الديكور
لأن المنظمه هي اللي هتنتج كل عروضكم ..
بل وكمان هتقدملكم امتيازات تانيه كتير ..
أهمها ان هيبقي فيه معونه مستمره للفرقه

نورهان : وكل ده بقي مقابل ايه ؟

شتا : حاجه بسيطه جدا ..
هي أن العروض اللي هتعملها الفرقه تبقي تابعه للمنظمه دي ..
بمعني ان الفرقه تكون جزء من المنظمه دي ..
انا عارف انها سربرايز بالنسبه لكم ..
علي العموم فكروا .. بس خلوا بالكوا دي فرصه ..
مفتكرشي انها هاتجيلكوا اجين (again) ..

(يدخلون جميعا في نوبة تفكير شديد بشأن قرارهم ..
واثناء ذلك يظهر الشبح لمحمد مره اخري)

الشبح : لسه برضوا المسرح متوسخ ؟

محمد : انت تاني ؟

الشبح : وحشتك .. مش كده

محمد : انت مين ؟

الشبح : قلتلك قبل كده ..

صديق واتيت من هذه النافذه عبر دهليز ضيق

انت بتنسي بسرعه كده ليه ؟

محمد : انا ما اعرفكش

الشبح : بس انا اعرفك كويس

محمد : اطلع من دماغي بقي

الشبح : القرار صعب عليك .. مش كده ؟

محمد : قرار ايه ؟

الشبح : البيعه

محمد : بيعه ؟

الشبح : المزاد اللي معمول علي المسرح

محمد : مش عارف

الشبح : مش عارف ايه بقي ..

محمد : لو كنت مكاني هتعمل إيه

الشبح : انا لست مكانك

محمد : انا خايف آخد قرار .. وارجع اندم عليه

الشبح : الخوف احساس بشري عظيم .. بس تافه

محمد : تقصد ايه ؟

الشبح : المجازفه مطلوبه .. هي دي المتعه

محمد : تفتكر ؟

الشبح : تفتكر إنت ؟

محمد : انت ليه بتلاعبني ؟

الشبح : وانت ليه غبي ؟

محمد : ليه رافض تقولي الحل ؟

الشبح : ما ينفعش اقولك

محمد : طب ساعدني

الشبح : انني حقا اساعدك ولكنك تأبي

محمد : انا خايف

الشبح : تبقي جبان

محمد : افهمني

الشبح : افهم انت نفسك

محمد : مفيش امل

الشبح : الامل يقبع هنا .. لماذا لا تبحث عنه .. ؟

محمد : هنا ؟

الشبح : لعله يختبأ هنا او هناك

محمد : اطلع من دماغي بقي ؟

الشبح : الأمل موجود هنا ..

بين قطع الديكور المكسره .. وبقايا انتصارات الامس .. **" يختفي "**

محمد : تاني هتكلمني عن الأمل ..

" يبحث عنه " انت فين .. روحت فين .. ماتسيبنيش وتمشي

شتا : انا عارف ان المفاجأه شديده عليكوا ..

طب انا هقولكوا علي حاجه تانيه .. انتوا بجد امكوا داعيالكوا

محمد : **" مقاطعا "**

استاذ شتا .. تفتكر احنا ليه اخترناك تبقي معانا

شتا : وهي دي محتاجه سؤال .. اكيد طبعا علشان خبرتي الكبيره

محمد : في الحقيقه .. احنا اخترناك علشان ماكنشي فيه غيرك ..

واعتبرنا الفتره اللي حضرتك هتشتغل معانا فيها

هتكون اشبه بمرحله انتقاليه

شتا : والمرحله الانتقاليه عدت بسلام .. واشتغلتوا

واديني اهوه جيبتلكم عرض ماكنتوش تحلموا بيه

محمد : بالنسبه لنقطة ان المرحله الانتقاليه عدت بسلام

ف إسمحلي اقولك ان المرحله الانتقاليه دي

احنا ماشفناش فيها غير الفشل ف كل شيء

اما بالنسبه للعرض اللي حضرتك جايبوه .. ف الرد عليه مش هيعجبك

شتا : يعني ايه بقي الكلام ده ؟

محمد : يعني ارحل

شتا : نعم .. ايه ارحل دي كمان ؟

حياء : ارحل يعني امشي ..

هي دي محتاجه مفهوميه .. انت ما اخدتهاش في الكيلاس ولا ايه ؟

(علي خلفية رمانسية المراهقين في فراقهم يودع شتا الفرقه)

شتا : الفراق ..الفراق احساس من ابشع ما يمكن

خصوصا لما يكونوا الاتنين بيحبوا بعض .. ومولفين علي بعض ..

انا مش متخيل إنكم يبقي عندكوا مخرج تاني غيري

يقعد ع الكرسي ده بعدي .. مش قادر اتخيل مش قادر

بس يكون ف علمكم .. يا انا يا الفشل

" ببكاء " منكوا لله يا ظالمه .. حسبي الله ونعم الوكيل **" يخرج "**

رحمه : ورجعنا تاني لنقطه الصفر

محمد : قصدك طلعنا لنقطه الصفر .. انتوا كان عاجبكم اللي احنا كنا فيه

هبه : طيب احنا هنعمل ايه دلوقتي ؟؟

" الجميع في حالة صمت "

آيه : احنا فيه حاجه مخدناش بالنا منها ..

مهند : حاجة ايه ؟

آيه : احنا عمالين بندور علي حد يخرج ..

علي الرغم ان محمد اكتر واحد فينا اشتغل مع الاستاذ

واكيد اتعلم منه كتير ..

محمد : انتي قصدك ايه ؟؟

آيه : **" مقلده حسين رياض "** .. انت اللي هتغني يا منعم

محمد : انا ...؟؟

اسراء : ايوه انت يا عم .. انت لسه هتتصدم ..

المهم دلوقتي احنا هنشتغل مسرحية ايه ؟

محمد : ايه رأيكوا نشتغل الأوديسا ؟

هبه : يابن الإيه .. الاوديسا مره واحده .. ده انت شكلك هتبقي مخرج جامد

رحمه : بس أنا هعمل دور ايفيجينيا

نورهان : وانا هعمل دور هيلين

ابراهيم : وانا هعمل اجاممنون

عبده : وانا هعمل من بنها

الجميع : **" ضحك "**

اسراء : وإخيرا بقي لينا حرية الاختيار .. بعد ماكنا مش حاسيين بقيمه

(يغنون جميعا سويا)

كنا مش حاسيين بقيمه

منذ جاء ابن القديمه

بس ف ثانيه افتكرنا

ان الفرقه دي عظيمه

ارفع راسك انت ممثل

ف فرقه عظيمه ابدعت وارجع وشوف

ارفع راسك انت ممثل

والجوايز عندنا ماليه الرفوف

ارفع راسك انت ممثل

ف فرقه عظيمه ابدعت وارجع وشوف

ارفع راسك انت ممثل

والجوايز عندنا ماليه الرفوف

(يختفي الصوت تدريجيا لينتقل بنا ثانية الي اللحظة الآنيه ..

حيث عتمة الاضاءه واسطفاف الشموع .. ليكملوا لنا رواية حكايتهم)

اسراء : علي الرغم من اننا فرحنا قوي ان المخرج هايبقي واحد مننا

لكن ف نفس الوقت خوفنا قوي.. لحسن محمد يتغير و يعمل مخرج علينا

آيه : بس مع اول بروفه الأحساس ده راح ..

و محمد فضلت معاملته لينا هيه هيه

عبده : وبسبب كده .. قدرنا نخلص العرض في زمن قياسي

حياء : وكله كوم ويوم المشاهده كوم تاني

نورهان : يوم المشاهده بقي .. كان يوم ما يتنسيش ..

روان : كنا كلنا خايفين وقلقانين ..

حتي محمد نفسه كان قلقان .... لكنه ماحاولشي يبين لنا قلقه ..

وكان بيتظاهر قدامنا انه عادي جدا ..

آيه : بس بمجرد طلوعنا علي خشبه المسرح كل الخوف راح ..

هبه : كان كل واحد فينا .. عامل زي مايكون يوم فرحه ..

مهند : كنت تلاقي علي وش كل واحد فينا

بالرغم من التكشيره اللي راسماها ملامح الشخصيه اللي بيلعبها ...

الا ان فيه ابتسامه عريضه .. كانت بتداري تحت التكشيره دي ..

روان : بجد .. كان يوم مايتنسيش

(تعلو اصوات الموسيقي لتنقلنا مجددا عبر الفلاش باك لتكمل الحكايه)

آيه : لسه برضوا مابيردش ؟

محمد : لسه ..

روان : طب هو مابيردش ليه .. ؟

نورهان : ياجماعه ممكن تكون نتيجة المشاهده لسه ما طلعتش
ما انتوا عارفين لجان التحكيم

مهند : انا مش متطمن

هبه : يا جماعه اصبروا شويه .. إن الله مع الصابرين

حياء : ايه القلق اللي انتوا عاملينه ده .. ولا اللي مستنيين نتيجتهم ف الثانويه العامه

اسراء : **" مقاطعا "** يا جماعه حد يتصل بيه تاني

محمد : الو .. ايوه يا ابني .. انت ما بتردش ليه
طب طمني ع النتيجه ..
ياعم اخلص بقي مش وقت هزار .. ميعادنا ف الجدول امتي ..
إيه ..انت بتقول ايه .. بتتكلم بجد ؟
" منفعلا " يعني ايه الكلام ده .. اكيد فيه حاجه غلط .. روح بص تاني
بص تالت ورابع وعاشر كمان .. يووووووووووه **" يغلق المكالمه "**

روان : فيه ايه يا محمد ؟

محمد : **" يصمت "**

عبده : مالك يا محمد ؟؟

محمد : مفيش ..

مهند : هي النتيجه فيها حاجه ؟؟؟

محمد : **" ينظر في حسره ولا يجيب "**

آيه : انت اكيد بتهزر ...؟؟ ياعم بطل تمثيل بقي ..

نورهان : فيه ايه يا محمد ؟

عبده : لاء .. مه انت ماتحاولشي تقنعنا انك مابتمثلشي ..

وان العرض فشل ... لأننا مش هانصدق ..

بُصلي هنا .. انت بتمثل .. وانا هاصقفلك

" يبدأ في التصفيق " انتوا مابتصقفوش ليه .. صقفوا ..صقفوا

نورهان : فيه ايه يا محمد ؟

العرض ما إتصعدشي بجد .. فشلنا .. طب إزاي ؟

العرض ده كان املنا الوحيد .. الحلم اللي كلنا صدقناه وعيشنا علشانه

وجاي انت دلوقتي بتحاول تقنعنا ان كل اللي احنا حلمنا بيه كان سراب

طب ازاي نصدق .. ؟ .. ازاي ؟

رحمه : يا محمد أتكلم بقي ...

محمد : **" بأستسلام للأمر الواقع "** لجنة المشاهده رفضت العرض ..

الجميع : إيـــــــــــــه ؟؟؟

محمد : قالوا ان العرض ماقدمشي رؤيه جديده للنص

رحمه : يعني ايه اللجنه رفضت العرض ؟؟؟

واشمعني العرض ده بالذات اللي اللجنه رفضته

وبعدين رفضته ازاي

و يوم المشاهده كانوا مبسوطين جدا من العرض

لدرجة ان كلنا قولنا إن بعد المشاهده اللي احنا عملناها ..

اللجنه ممكن تدينا أول من غير ما نعرض

وجاي انت دلوقتي بتقول ان العرض اترفض ...

طب ازاي نصدق ؟

محمد : الواضح كده انهم كانوا مبسوطين لمجرد اننا قدرنا نكمل بعد وفاة الأستاذ

آيه : **" بهستيريه "** لمجرد كده وبس ...

كل اللي عجبهم هو اننا قدرنا نكمل بعد اللي حصل ..

خلاص .. يبقي نبطل أحسن بقي .. انا مش جايه تاني ..

هبه : وأنا كمان مش جايه تاني ...

حياء : مش هانيجي تاني ؟

هبه : ايوه .. لحد كده وكفايه ..

روان : لا مش كفايه .. احنا لازم نكمل ونقوي بعض ؟

نورهان : احنا كده بنقع .. وبنهد كل اللي عملناه قبل كده ؟؟

اسراء : طب و وصية الأستاذ ؟

آيه : وصية الأستاذ علي راسنا ..

بس الوصيه مش هتعمل عرض يكسر الدنيا

الوصيه مش هتخلينا أحسن فرقه ..الوصيه مش هترجعنا زي زمان

الوصيه لوحدها مش هتعمل اي حاجه ..

رحمه : احنا مش هنقدر نعمل حاجه لوحدنا

وغلطنا لما مشينا استاذ شتا .. كنا سيبناه يكمل احسن ..

اهو اسمها كان عندنا مخرج .. ربنا يجازي بقي اللي كان السبب

آيه : فعلا .. ولا يوم من ايامك يا استاذ شتا

روان : دلوقتي بقي عاجباكم ..

دلوقتي بقي ولا يوم من ايامك يا استاذ شتا

نسيتوا الديكتاتوريه في اختيار النصوص وعبث التوزيع اللي كان بيعمله

نسيتوا كان بيعمل فينا ايه .. و كان بيتعامل معانا ازاي

نسيتوا كان هدفه ايه من الشغل هنا ..

مش انتوا اللي فرحتوا وقت ما مشيناه

هبه : احنا فعلا فرحنا وقتها .. لأننا كنا متخيلين انها اتحلت
كنا متخيلين ان المشكله فيه هو ..
وان لما يمشي الفرقه هتبقي اعظم فرقه ف الدنيا ..
بس طلعنا غلطانين .. وآدي النتيجه

اسراء : خلاص .. احنا فيها
رجعوه تاني .. وافرحوا بالمعونه اللي هتتقدملكم
علشان تبلعوا لسانكم وما تتكلموش .. أقبلوا انكم تتحولوا لشوية قرود
كل مهمتها انها تاكل اللي يتحدفلها ع الارض و تتنطط بيه
علشان الناس تضحك ..
أقبلوا تاني بالاستاذ شتا .. بس ساعتها انا مش هبقي معاكم

روان : انا كمان مش موافقه .. واستاذ شتا مش هيرجع الفرقه تاني
حتي لو وصلت اننا ما نقدمش عروض ونفضل واقفين ف مكانا

عبده : احنا كده ما بنقدمش حل .. احنا كده بنزود المسأله صعوبه

مهند : انا همشي .. ومش جاي تاني غير لما تلاقوا حل

هبه : انا كمان ماشيه .. ومش جايه تاني

ابراهيم : احنا ليه باصين للموضوع من زاويه واحده ..
ليه شايفين ان اللي حصل نهاية الكون
ليه كلكوا مصممين علي الإنتحار برصاص بعض ..
ايه اللي حصل لكل ده ؟
كل مشكلتنا ان العرض اترفض ..؟؟ طب وايه ياعني
وبعدين اللجنه قالت ان العرض ماقدمشي رؤيه جديده ..
يبقي الحل هو اننا نفكر في رؤيه جديده ..مش نهد كل اللي بنعمله ..

روان : وبعدين احنا محدش فينا هايقدر يبعد عن التاني
احنا لازم نكمل كلنا مع بعض

اسراء : استهدوا بالله ياجماعه .. وعسي ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم

انا حاسه اننا المره دي ربنا هيكرمنا ان شاء الله .. يلا يا جماعه بروفه

" يحدث اظلام مفاجيء في المكان "

الجميع : " ضحك "

روان : اهي البشاير هلت اهيه .. النور قطع

حياء : واضح ان في حد عينه مدوره باصصلنا ومركز

اسراء : مفيش غيره .. هو استاذ شتا الله يحرقه

ابراهيم : ولو .. هنعمل بروفه برضوا

عبده : هنعملها ازاي في الضلمه دي ؟

ابراهيم : زي الناس .. ارجع انت بس خطوه لورا كده ..

كل واحد يا جماعه يا خد مكانه ..

مولاي لدي اخبار من طرواده

عبده : اخبار من طرواده ؟

ابراهيم : بالفعل يا مولاي .. تتعلق بأخيل

عبده : اخيل ..

ذلك المحارب الصارم في قتاله ..

وكأنه اله يقاتل ويقصف من الرقاب كيفما شاء

(يختفي الصوت تدريجيا ليعود بنا الي اللحظه الآنيه

حيث يروي لنا الجميع بعض التفاصيل فيما حدث ويكملوا الحكايه)

هبه : ودي كانت اول مره ننفعل علي بعض بالشكل ده

رحمه : يمكن اللي حصل ده كان نتيجه للصدمه القويه اللي أخدناها

وده لأننا كنا حاطين أمل كبير قوي علي نتيجة العرض ده

أو بالأخص كنا حاطيين أمل علي محمد ..

عبده : بس اكتشفنا بعد كده ان أمل ماتت

نورهان : ياض بطل فصلان بقي

عبده : مش دي الحقيقه

روان : لا مش الحقيقه ..

عبده : يا سلام .. يعني احنا في الآخر مش جينا ورحنا عاملين

اسراء : بس بس .. انت هتحرق الحكايه وتكروتها وتجيب من الآخر

عبده : يا جدعان قدروا مشاعري بقي ..

الحاجه الساقعه قربت تبقي شاي خمسينه من كتر الحر ..

خلونا نسنجف الحدوته ف السريع

ونلحق التورته قبل ما تنصهر

حياء : ما تخافش .. النور اكيد شويه وهييجي

وبعدين احنا لازم نحكي الحكايه بمنتهي المصداقيه والأمانه

مهند : لا وانت بالصلاه ع النبي امين قوي ياض ..

طب هات بقي العشره جنيه اللي استلفتها مني واحنا ف تانيه اعدادي

عبده : طيب ما انت كمان واخد مني الجزمه البني ومارجعتهاش

مهند : مش لما ترجع انت الاول القميص الكحلي

عبده : انت مش كلت بتمنه عندنا محشي قبل كده

اسراء : بس بقي انت وهو وخلونا نكمل

عبده : وماله كملي يا اختي كملي ..

ما انتي مش غرمانه حاجه .. لكي الله يا معدتي

رحمه : بعد الإخفاق اللي حصل لنا مع أول صدام حقيقي اتعرضناله

ونتيجته اللي اتفاجئنا بيها كلنا

واللي فاجأتنا بإنها ممكن تعصف بالفرقه كلها وتفككها

قررنا اننا نعيد ترتيب كل شيء وندور مع بعض علي رؤي وحلول جديده

روان : وبالفعل بدانا في التنفيذ

وأول شيء بدأنا نشتغل عليه ونرتبه بدون ما نشعر .. هو إحنا

(ينتقل بنا الحدث مره اخري عبر فلاش باك الي احدي بروفاتهم)

(يقف الجميع في اصطفاف تمهيدا لأداء تمرين المرايا)

محمد : ف المرايا كل شيء مباح .. الكلام .. السكوت .. الألم

يمكن قدام المرايا نشوف نفسنا بجد من جوه

ويمكن ف المرايا نلاقي فرصتنا الوحيده ف اننا نصرخ .. نثور ..

نقول لاء علي اي حاجه مش حابينها

او يمكن نتشعبط ف المرايا جوه نفسنا .. ونطبطب علي جروحنا

بدل مانستني طبطبه مشحوته ما بتجيش .. إبدأوا

روان : اكتر شيء بيزعجني .. هو عجزي عن نطق كلمة لاء

الكلمه اللي حولتني لمجرد عروسه ماريونت مربوطه بألف خيط

والف واحد بيحركها ف نفس الوقت بدون شعور

من غير حتي ما يدوها فرصه تفكر او تختار .. او تعرف حتي انها عروسه

بيحركوها بعنف وانانيه ورغبه ف تهميشها و مش من حقها اي حاجه

مش من حقها تتكلم .. ترفض .. تصرخ حتي من الوجع والضيق

ما هي عروسه ومربوطه بألف خيط والف واحد بيحركها

والخيط لا بينقطع ولا هما بيملوا من التحريك

(يتم تجسيد ما تعانيه من خلال شخص المرايا الذي يجسد شخصية المجتمع ككل)

المرايا : انتي لابسه كده ليه ؟

روان : كل البنات بتلبس كده

المرايا : انا بسألك انتي مش بسأل كل البنات

روان : لو شايفينه غلط .. ادعولي ربنا يهديني

المرايا : ربنا ياخدك ويريحنا من عارك

روان : ليه كده

المرايا : انتي كنتي تعرفي حد قبلي

روان : انت اول واحد ف حياتي

المرايا : افتكري كويس .. يمكن كان في حد كده ولا كده

روان : انا مش بكدب عليك

المرايا : هتتحجبي امتي

روان : انا لسه صغيره

المرايا : ازاي بتصلي و انتي متبرجه كده

روان : ربنا اللي هيحاسبني

المرايا : اقطعي علاقتك بصحبتك المسلمه

روان : بس دي صاحبتي

المرايا : دي مش علي ديانتك وبتكرهك

روان : بتحبني

المرايا : ده انتي عاوزه تتنصري بقي

روان : ربنا بيقول لكم دينكم ولي دين

المرايا : اللي قلته يتسمع من غير مناقشه

روان : ليه

المرايا : يا انا يا شغلك

روان : طب ممكن تسمعني

المرايا : اخرسي

روان : حاضر

المرايا : شاطره

روان : يمكن دي اكتر حاجه ربطتني بالمسرح

يمكن اتعلم اقول لاء ..

يمكن انطق الكلمه اللي اتخرست علي لساني من خوفها

يمكن اصرخ بعلو صوتي واقطع الخيوط اللي مكتفاني

بس اكتشفت بعد كل ده اني كل ما بكبر ..

الخيوط بتكتر حواليا ومابتتقطعش

حياء : أكتر شيء بيزعجني هو صوت العود ..

يمكن علشان شبهي .. حزين قوي زيي ..

بالرغم من ان اوتاره قريبين من بعض

الا انهم بعاد قوي عن بعض .. كل وتر فيهم لوحده ..

بعيد عن التاني ..زيي بالظبط

انا طول عمري وحيده .. ماليش اخوات ولا حتي اصحاب ..

طول الوقت يا إما ساكته .. يا إما بكلم ف نفسي ...

اصعب حاجه في الدنيا انك تحس انك لوحدك ...

انك تحس انك مش فارق مع أي حد حتي اقرب الناس ليك ..

(يتم تجسيد ما تعانيه من خلال شخص المرايا الذي يجسد شخصية المجتمع ككل)

المرايا : انتي ايه اللي مصحيكي لحد دلوقتي .. مش عندك مدرسه بكره

حياء : انا ف اجازه

المرايا : قومي نامي واطفي النيله ده بدل ما ابوكي بيعيط من فاتورة الكهربا

ولا روحي اقعدي عند امك وريحينا

حياء : حاضر

المرايا : انتي بكره الصبح تلمي هدومك وترجعي لأبوكي

انتي خلاص كبرتي وبقيتي مسؤله منه

حياء : مراته ما بتحبنيش

المرايا : وجوزي بيحبك والشيطان شاطر

حياء : انا محافظه علي نفسي

المرايا : وانا ما عنديش استعداد ارجع من بره الاقي مصيبه

حياء : انا بنتك

المرايا : وهو جوزي

حياء : حاضر

المرايا : يا بنتي انتي لازم تفهمي الوضع كويس .. انتي ف سن محتاجه فيه لأمك

حياء : مش عوزاني

المرايا : اتحايلي عليها

حياء : اتحايلت

المرايا : عيطيلها

حياء : عيطت

المرايا : بصراحه كده .. مراتي متضايقه من وجودك معانا

حياء : انا بنتك

المرايا : ليكي ام

حياء : انا بنتك

المرايا : ليكي اب

حياء : انا كده هبقي ف الشارع

المرايا : روحي عند عمك

حياء : بيضربني

المرايا : روحي عند خالتك

حياء : جوزها بيضايقني

المرايا : البنت الشاطره هي اللي تعرف تسايس امورها

حياء : حاضر

المرايا : شاطره

حياء : عاوزه اتكلم معاكي

المرايا : مش فاضيه

حياء : شوفت ايه اللي حصل

المرايا : مش شيفاني مشغول

حياء : انا كده هبقي لوحدي

المرايا : روحي لأصحابك

حياء : ما عنديش

المرايا : انتحري

حياء : هموت كافره

المرايا : مش مهم

حياء : يمكن من يوم ما جبت الفرقه معاكوا .. مابقيتشي حاسه اني وحيده ..

مابقيتشي حاسه اني مش فارقه مع حد .. مابقيتشي حاسه اني لوحدي

بس ف الايام الأخيره بقيت بخاف قوي

كل ما أسمع حد منكوا يقول اننا لازم نبطل ..

كل ما أحس اننا ممكن نبعد عن بعض ..

كل ما أشوف الخلاف بينا بيكبر يوم بعد يوم ..

كل ما احس اننا ممكن نتقسم نصين

لأني ساعتها مش هعرف أختار ابقي مع مين ..

انا مش عاوزه مسرحيه .. ولا عاوزه نبقي احسن فرقه ف الدنيا

انا عاوزه بس .. نفضل مع بعض ..

نورهان : اكتر شيء بيزعجني .. هو فستان الفرح الابيض

الفستان اللي كل بنت بتتمناه من وهي لسه عيله صغيره

ويفضل يتنطط جوه احلامها ويشعبطها فيه ..

ومره واحده يختفي وسط الزحمه .. ومهما تدور ما تلاقيش منه

غير حته قماشه بيضا تسترها ف قبرها ..

انا عندي ٣٠ سنه .. ،

(يتم تجسيد ما تعانيه من خلال شخص المرايا الذي يجسد شخصية المجتمع ككل)

المرايا : انتي مكتفه شعرك بالطرحه كده ليه ..

نورهان : اصلي سقعانه

المرايا : ايه الشعرايه البيضا دي ؟

نورهان : ممكن اكون اتخضيت وطلعتلي

المرايا : انتي عندك كام سنه ؟

نورهان : انا عندي ٣٠ سنه

المرايا : انتي ليه ما اتجوزتيش لحد دلوقتي

نورهان : عادي يعني .. ناس كتير كده برضوا

المرايا : بس مش لدرجة ال ٣٠

نورهان : نصيب

المرايا : هو في عرسان لسه بتجيلك

نورهان : انا اللي مش بفكر ف الموضوع ده

المرايا : انتي شكلك كده عنستي

نورهان : انا حره .. حياتي .. مالكوش دعوه

المرايا : يا بنتي عاوزه افرح بيكي بقي

نورهان : انا كمان عاوزه نفسي افرح بيا

المرايا : طيب ساعدينا

نورهان : انا ما وصلنيش لكده غير اني بساعدكم

المرايا : ابوكي الله يرحمه كان نفسه يشوفك عروسه

نورهان : اعمل ايه يعني .. انزل الشارع واشحت عريس

المرايا : خليكي حركه شويه

نورهان : اتنازل يعني

المرايا : وماله

نورهان : ولما يهيني

المرايا : استحملي

نورهان : هتبعوني لأي حد

المرايا : مش احسن ما تفضلي كده

نورهان : انا كويسه كده

المرايا : كل سنه وانتي طيبه

نورهان : وانت طيب

المرايا : بقي عندك كده كام سنه

نورهان : مش فاكره

المرايا : انا مش هعرف اجيب شقه .. وهنقعد مع امي

نورهان : موافقه

المرايا : زي ما انتي شايفه الحال علي القد .. مش هقدر اجيب شبكه

نورهان : موافقه

المرايا : مش هعمل فرح

نورهان : موافقه

المرايا : انا هتجوزك وهسافر .. وهبقي انزل مره كل سنتين اشوفك

نورهان : موافقه

المرايا : مش هينفع نعلن جوازنا ف الاول .. ولازم يفضل سر

نورهان : موافقه

المرايا : علي فكره الجواز العرفي برضوا حلال

نورهان : موافقه

المرايا : سلميلي نفسك وهبقي اتجوزك

نورهان : موافقه

المرايا : ايه الشعرايه البيضا دي ؟

نورهان : انا عندي ٣٠ سنه

المرايا : عانس يعني

نورهان : يمكن دي اكتر حاجه ربطتني بالمسرح ..

مين عارف يمكن ييجي عليا اليوم والاقي الفستان الابيض مستخبي مني هنا

او يمكن حتي البسه بالكدب ف مسرحيه من المسرحيات ..

بس الغريبه بقي اني لحد دلوقتي .. عمري ما عملت دور عروسه

(تخرج آيه عن التمرين وترفض اكماله وتهم بالمغادره)

آيه : انا مش عاوزه اعمل التمرين ده

محمد : ليه

آيه : مش حاباه ..

محمد : مش حاباه .. ولا مش حابه تواجهي الحقيقه

آيه : مش مهم

محمد : مش يمكن تكتشفي في التمرين ده حاجه جديده فيكي .. ماكنتيش تعرفيها

آيه : انا بعمل التمرين ده مع نفسي .. كل دقيقه

محمد : طب ليه مش عاوزه تعمليه معانا

آيه : انا مش حابه اعمله معاكو ..

محمد : في سبب ؟

آيه : في اسباب

محمد : ايه هي ؟

آيه : احب احتفظ بيها لنفسي ..

محمد : من حقنا نعرفها

آيه : لا مش من حقكم

محمد : ايه اللي مخليكي تهربي ..

آيه : ما بهربش

محمد : ليه عازله نفسك عننا

آيه : انا كويسه كده

محمد : ليه دايما مخبيه عننا اللي بيضايقك

آيه : انا عاوزه امشي

محمد : مش هتمشي قبل ما نعرف ليه رافضه تتخلصي من الشيء اللي مضايقك

آيه : رافضه عشان الشيء اللي مضايقني .. هو انتوا

محمد : احنا .. ؟

آيه : ارتحت كده لما عرفت .. عرفت ليه عمري ما حبيت اعمل معاكم التمرين ده

ودايما كنت بتهرب منه كل ماتيجوا تعملوه

احب اقولكم ان اكتر حاجه مضيقاني هو وجودي معاكم هنا

انا باجي من ورا أهلي .. و ف كل مره باجي فيها بفضل اتلفت شمال ويمين

علشان محدش يشوفني .. ولما بروح ويسألوني كنتي فين

بكدب عليهم .. بخاف أقولهم الحقيقه لأني عارفه ردهم كويس

بكدب عليهم وافضل بعدها ألوم ف نفسي وأقرر إني مش هاجي تاني ..

وبمجرد ما يقرب ميعاد البروفه .. بلاقي نفسي جايه برضوا ..

انا اتعلقت قوي بيكم وبالمسرح

ومش عارفه اللي انا بعمله ده صح ولا غلط ..

حرام ولا حلال .. الفن اللي بنعمله ده خادم للدين ولا ضد الدين

ربنا راضي عني ولا غضبان .. هخش بسببه الجنه ولا النار

انا مش هاجي هنا تاني .. البروفه دي اخر بروفه ليا معاكوا

لا .. البروفه الجايه ..

لاء البروفه اللي بعدها ..

لاء اللي بعد بعدها

(يحدث اظلام تدريجي ينتقل بنا الي اللحظه الآنيه

حيث استمرار انقطاع الرؤيه وانتشار العتمه وسرد الحدث)

ابراهيم : احسن حاجه حصلت ف التمرين ده ..

هي اننا كلنا أخيرا حسينا ببعض بطريقه مختلفه

محمد : واكتشف كل واحد فينا جواه شعور للتاني مختلف

يمكن كان صعب عليه انه يوصفه أو حتي يحس بيه بره التمرين ..

عبده : اكتشفنا اسرار ماكناش عمرنا هنعرفها من غير تمرين زي ده

اسراء : بس مع تكرار بروفات التمارين بدأنا نزهق ونمل ..

رحمه : وبدأنا نحس ان محمد ماعندوش اي حاجه يقدمها ..

علشان كده بيلجأ لبروفات التمارين ..

عبده : يعني النهضه اللي حاول انه يكلمنا عنها طلعت فنكوش .. لامؤخذه يا حماده

نورهان : التمرين بقي بيتكرر كل بروفه .. وبقي بيتكرر معاه كل حاجه
حتي الكلام اللي كنا بنقوله ونعيط عليه بقينا من التكرار حافظينه وبنسمعه

روان : كل بروفه محمد يجمعنا قدامه و بصوت القائد صاحب القرار يقول ..

الجميع : يلا يا جماعه هنعمل تمارين **(ضحك)**

(يختفي صوت الضحك تدريجيا وينتقل بنا الحدث الي المسرح
حيث بروفه جديده يروون احداثها)

محمد : يلا ياجماعه هانشتغل تمارين

مهند : **" بإستخفاف "** تمارين

محمد : اه تمارين ..

مهند : انا مش هاعمل التمارين دي

محمد : يعني ايه مش هاتعمل ؟؟

مهند : يعني لن افعل ...

محمد : انت بتتكلم كدا ليه يا مهند

مهند : ومن هنا ورايح هي دي الطريقه اللي هاتكلم بيها

محمد : يعني ايه ؟

مهند : يعني فوق بقي يانجم .. اصحي شويه .. بص حواليك

محمد : شوف انت وصلتنا لإيه

مهند : تقدر تقولي ايه فايدة اللي انت بتعمله ..
من يوم المشاهده مابنعملشي غير تمارين
بقيت بتتعامل معانا علي اننا مرضي نفسيين
وحضرتك بقي .. الدكتور العظيم اللي بيعالجنا ...

محمد : كلكوا عارفين اننا هانشتغل الأوديسا

مهند : وياتري بقي ..ايه هي العلاقه بين الأوديسا وبين اللي انت بتعمله

الا اذا كانت الرؤيه الجديده بقي هي ان باريس هايطلع دكتور نفساني

وهيلين تطلع مريضه نفسيه ..

فتهرب مع باريس عشان يعالجها ..فيقع ف حبها

" يضحك " تصدق ان انا كمان انفع مخرج..

محمد : خلاص .. خلصت كلامك ؟

مهند : لاء لسه .. الموضوع ده لازم يتحل

محمد : وايه الحل بقي اللي انت عايزه

مهند : احنا هانقسم البروفات بينك وبين اي حد تاني يعمل مسرحيه بجد

وانت بقي عاوز تفضل تعمل تمارين ..انت حر

محمد : انتوا مش فاهمين حاجه

مهند : احنا فاهمين كل حاجه .. وفاهمين كويس قوي ان اي حد مكانك

مش هيعمل اسوء من اللي انت عملته

محمد : مهند

مهند : كلنا كنا عارفين ان السبب في فشل العرض هو انت..

لانك معرفتش تخرجه

بس كتمنا جوانا عشان ماتحسش بالفشل

محمد : انت زودتها قوي .. كفايه بقي

مهند : لا مش كفايه .. علشان لازم تعرف حجمك الحقيقي

لازم تعرف انك ما فرقتش كتير عن غيرك

لازم تعرف اننا صابرين عليك بس علشان مفيش حد تاني

محمد : خلاص قولت الكلمتين اللي حابسهم جواك من ساعة ما انا بقيت المخرج

مهند : لسه اهم حاجه ماقولتهاش ..

محمد : وايه هي بقي اهم حاجه

مهند : مشهد النهايه يا فنان

الطبيعي دلوقتي ان احنا نقولك اطلع بره .. إرحل ..

زي ما عملنا مع الأستاذ شتا بالظبط

محمد : انت عاوز تطردني من الفرقه

مهند : للأسف مش هينفع نعمل معاك كده لأنك ما جيتشي من بره

بس مستشفي المجانين اللي انت فتحتها دي تقف ..

ونشوف حد تاني مننا يخرج غيرك ..

محمد : ومين بقي يا تري اللي هيبقي المخرج

مهند : انا مثلا

محمد : قول كده بقي .. قول انك عاوز تبقي المخرج

مهند : علي الاقل هعرف كويس انا بعمل ايه ومع مين

محمد : انا عارف انا بعمل ايه كويس قوي

كونك بقي مش قادر تفهم ان اللي بعمله ده

هو اللي هيحقق النهضة للفرقه .. تبقي مشكلتك انت ..

ثم مين قالك ان باقي الفرقه موافقين علي كلامك ده ومش عاوزيني

انا ما فرضتش نفسي عليكم ولا طلبت اني ابقي المخرج

مهند : عموما احنا فيها .. وزي ما اخترناك نختار غيرك

وانا أول واحد بعلن اني مش عاوز محمد

ومش هشتغل ف اي عرض من اخراجه

محمد : خلاص .. أكمل العرض وبعدها ابقوا أختاروا مخرج تاني بعدي

مهند : لا يا نجم .. احنا كده بنضيع وقت ع الفاضي

محمد : كده احنا هنرجع تاني نبدأ من نقطة الصفر

مهند : وليه ما تقولشي بنطلع لنقطة الصفر .. مش دي جملتك يا فنان

(تعم حالة صمت لا ينطق احدهما بكلمه حتي تكسر روان هذه الحاله)

روان : يلا يا جماعه لو سمحتم .. سيبوهم لوحدهم دلوقتي

(يخرج الجميع وينزوي محمد ومهند كل منهم الي ركن بعيد في المسرح

ثم يأتي الحوار التالي قادما من اعماقهم

دالاً علي ما تحويه انفسهم من اسباب مفسره لهذا الصراع)

محمد : ليه كده ؟

مهند : ليه كده .. لسه بتسأل ؟

محمد : عمري ما فكرت إننا نوصل ف يوم للطريق ده ..

مهند : لأنك عمرك مافكرت اصلا

محمد : انا ؟

مهند : عمرك فكرت ف حد فينا .. عمرك فكرت ف حاجه اصلا

خدتك عظمة الكرسي .. عظمة انك بقيت المخرج ..

محمد : انا عمري ما عملت مخرج علي حد فيكوا

مهند : ماكانش كفايه ..

لأن اللي إحنا كنا مستنينه منك أكتر من كده

محمد : مكنش فيه حاجه ممكن تتعمل وماعملتهاش

مهند : أهم حاجه معملتهاش

محمد : تقصد إيه ؟

مهند : انك تحس بينا وإنت مخرج

محمد : تفتكر ده بس اللي خلاك كده ولا فيه حاجه تانيه

مهند : **" بأستسلام "** أنا بقيت بغير منك ..

بقيت بتضايق قوي كل ما ببقي قاعد معاك ..

والاقي حد منهم يتصل بيك ..

لما تتأخر بيبقوا هايتجننوا عليك ..

وانا لو غبت .. محدش بيفكر انه يتصل يتطمن عليا

حتي لما اختاروا واحد مننا عشان يخرج ..

اختاروك انت علي الرغم اني هنا ف الفرقه من قبلك

انا بقيت بغير منك ف كل حاجه بتعملها او بتحصلك

بغير من حبهم ليك .. ومن اختيارهم ليك .

بغير حتي من فشلك المسكوت عليه مننا

وكل ما بيمر الوقت بغير اكتر و بحس اني غريب عنكم ..

بقيت بخاف قوي ليبجي عليا يوم

وتبقي كل مهمتي هي اني انظفلكم المسرح قبل ماتشتغلوا

محمد : ياه .. كل دا جواك ومخبي ..

مهند : وأكتر منه يا صاحبي ..

بس خلاص مابقيتشي قادر اكتم جوايا ..

وابكي علي جنب لوحدي زي اليتيم

محمد : للدرجه دي كان الكرسي مغمي عنيا عن حاجات كتير ..

انا خلاص مش عاوزوا .. إخرج إنت ..

بس ورحمة الأستاذ .. بلاش نقسم الفرقه

مهند : ورحمة الاستاذ ما حد هيخرج العرض غيرك .. انا اسف

محمد : **" ينطق "** بقولك ايه بتعرف تحضن ؟

(بشكل مفاجيء يحتضن كل منهم الآخر لينهي هذا الأحتقان

ومعها يحدث اظلام تدريجي ينتقل بنا الي اللحظه الآنيه ليكمل لنا الابطال سردهم للحدث)

ابراهيم : اللي حصل ده ..كان بمثابه قلم علي وش كل واحد فينا

وبصراحه القلم ده جه ف وقته .. علي الأقل فوقنا ..

و خلانا نحس قد ايه احنا بنحب بعض ..

حياء : مه لو مابنحبش بعض.. مكنش فرق معانا الكلام ..

ولا كان حد فينا استحمل كلمه للتاني .

نورهان : بس كان لازم حاجه كبيره تحصل علشان تأكدلنا ده

رحمه : و بعد ماتبين لنا ان الحل الوحيد لأستمرار الفرقه دي

هو اننا نكون كلنا مع بعض

وان دعوات التقسيم عمرها ماكانت هتخلينا ناخد خطوه واحده لقدام ..

مهند : بدانا سوا رحله جديده من الكفاح الفني ..

وهي رحلة البحث عن رؤيه جديده للأوديسا ..

(ينتقل الحدث مجددا عبر فلاش باك لإستكمال ما حدث

حيث نجد الفريق يؤدي مشهد ذبح ايفيجينيا ..

حيث ترقد ايفيجينيا وخلفها ثلاثة جنود يقومون بذبحها قربانا للآلهه ارتميس ..

كي تسمح لجيوش اليونان بالعبور الي طرواده حسب ما ذكرته الاسطوره الاغريقيه)

جندي ١ : ايها المحاربون اليونانيون بإسم اجاممنون ملك اليونان ..

وقربانا للآلهه ارتميس ..

جندي ٢ : نقيم اليوم ذبح الاميره ايفيجينيا

كي ترضي عنا الآلهة وتسمح بعبور جيشنا العظيم الي طرواده ..

جندي ٣ : ونكرر تحذيرنا للطرواديون

بأن يعيدوا الاميره هيلين .. والا ستصبح طرواده ماض يتذكره اهل اليونان

ايفيجينيا : تبا لك يا هيلين .. تهربين للعشق .. وانا اذبح لعودتك

(يتم ذبح ايفيجينيا)

محمد : ستوب ياجماعه .. وحش قوي

اسراء : طب اسمع كلامي وإعملوا شعري

الجميع : شعري ؟

اسراء : أيوه شعري .. علشان نحقق بيه الحداثه وتبقي هي دي الرؤيه الجديده للنص
عمركم شوفتوا الاوديسا اتعمل شعري قبل كده

ابراهيم : طب نجرب كده ياجماعه .. نعمل المشهد شعري

محمد : ثري تو وان .. آكشن

ابراهيم : يرحمكم الله ..

(يبدأ المشهد ثانية بأداء شعري ..)

جندي ١ : الا ياقوم إن اميرة أُسرت
تُري للجوع ابكوها .. ام للظمأ قد كُسِرت

ايفيجينيا : مالي اري .. الفهم اضناكم
تتخيلون أن السوسه قد تـُكسَر
ان باعد الليزك شكل الفينو في يدها
افلا تشمون رائحة البرجر

جندي ٢: السيف .. السيف ..
السيف والرمح والبيداء تعرفنا

ايفيجينيا : والرقص والهلس والفشر والفشل

جندي ٣: ف انا الذي نظر الاعمي الي رمحي
واسمعت كلماتي من به طرشُ

روان : طرشُ ؟ ..

ياعم امير الشعراء خش ف الموضوع

المشهد كده بيلنجر

جندي ٣ : فيا بريام يابن ابي طرواده

اعيد هيلين والا هنشرب قهوتكوا ساده

ايفيجينيا : تتجرعين العشق يابنت الأكابر كل ليله

وانا لعشقك بالغباوة أذبح

تتناولين الشيبسي بالهدواة قطمه قطمه

وانا أُنكلُ بالحديدِ ككلب ليلٍ ينبحُ

اجاممنون: لا يسلم الشرف الرفيع من الأذي

حتي .. حتي .. حتي

الجميع : حتي يراق علي جوانبه الدمُ

اجاممنون : بالظبط كده زي ماهما قالوا

ايفيجينيا : آهٍ .. يابنت المحظوظين هتفرقعي م الانبساط

تتجرعي شربة ميراندا ..

وانا ظهري ياخد بالسياط

اهٍ يابنت المحظوظين ..

اهٍ يابنت المحظوظين ..

الجميع : قولي التالته وخدي سوكسيه

ايفيجينيا : آهٍ يا بنت المحظوظين

(تُذبح ايفيجينيا)

محمد : ستوب يا جماعه .. وحش قوي

نورهان : طب اسمع كلامي وإعملوا غنائي

الجميع : غنائي ؟

نورهان : أيوه غنائي ..

علشان نحقق بيه الحداثه وتبقي هي دي الرؤيه الجديده للنص

عمركم شوفتوا حد عمل الاوديسا غنائي

عبده : طب نجرب كده ياجماعه .. نعمله غنائي

(يبدأ المشهد ثانية بأداء غنائي ..

حيث يقدمون الحوار الغنائي التالي علي الحان حبك نار لعبد الحليم حافظ)

الجنود : لازم التار

اجاممنون : لازم التار منكوا ياطرواده

وآدي هيلين فضحتنا زياده

هربت وجابت لينا العار

الجنود : لازم التار

ميناالاوس : راح ندبح حالا ايفيجينيا

لجل ماترضي الالهه عنا

و تصبح طرواده كوم نار

الجنود : نار يا حبيبي نار

ميناالاوس : اسمع مني يباريس بيك

اجاممنون هيحط عليك

تصرخ تبكي تقولوا يابيبي

راح برضوا ناخد بالتار .. التار يا باريس التار

الجنود : اه يا بريام التار التار

محمد : **(علي نفس اللحن مغنيا)** .. ستوب ستوب ستوب ستوب ..

" مستاءاً " ايه ده ياجماعه .. احنا هنهزر .. المشهد وحش قوي

عبده : طب اسمع كلامي وإعملوا مسرح معاصر

الجميع : مسرح معاصر ؟

عبده : أيوه مسرح معاصر .. طرواده دي اصلا اتهريت

ومفيش تجديد فيها الا من خلال المسرح المعاصر

علشان نحقق بيه الحداثه والمعاصره

وتبقي هي دي بقي الرؤيه الجديده للنص

عمركوا شوفتوا حد عمل الاوديسا معاصر ؟

هبه : طب نجرب كده ياجماعه .. نعمله معاصر

(علي طريقة فيلم ابراهيم الابيض يؤدون المشهد)

اجاممنون : اسمعي كويس يا منطقه .. ايفيجينيا اهيه وهتندبح دلوقتي ..

ومراكبنا وجيوشنا هتعدي

بس ورحمة ايفيجينيا ما هتتهني يا باريس علي هيلين

بريام : انا حبيتك تاني .. كوره حلوه مافيش كلام .. بس اخد الحق صنعه

وانتوا عدم اللامؤخذه كده الطريقه اللي جايين بيها

لا فيها صنعه ولا هوبيت م الاصول

دي طريقة انك لميت وانهم ميتون

جندي ١ : يا معلم بريام يا نمر .. يا معلم بريام يا نمر

بريام : بس يا بابا

جندي ١ : يا معلم بريام يا نمر

بريام : ده انت تمسك السيف بقي وتيجي تقتلني

جندي ٢ : يا ابني فوق بقي ده مسلسل تاني

جندي ١ : لا يا راجل

جندي ٣ : ركز بقي

جندي ١ : طب خلاص .. يلا تاني

" محاولا الدخول ف الشخصيه " يا معلم بريام عبد الملك زرزو ..

بريام : حد ليه شوق لحاجه ؟

ميناالاوس : ابنك باريس بينزل منطقتنا من ورا ضهرك

ورغم اننا عارفين كده بلعناها اكراما لمقامك

يرضيك يعلم علينا ويشقط هيلين الحته بتاعتي .. ويهرب بيها علي طرواده

باريس : كداب .. كداب يا سيد الناس ..

ده بيرتجل بأي حوارعشان مش حافظ المشهد .. بيهلفط بأي كلام

ياروح مابعدك روح .. وبعدين لو افترضنا كده ..

ايه هييجوا يأدبونا ف مملكتنا ؟

هما شاربين ايه دول .. ده ولا لتر بيريل يعمل كده

بريام : روح يا باريس رجعلهم هيلين ..

هيلين : ايه اللي بتعملوا ده يا معلم بريام .. انا مش ماشيه من هنا ..

انت كده بوظت المسرحيه وقفلتها ف المشهد التاني

بريام : لو عندك مسرحيه كبيره والممثلين مش حافظين

تسيبهم يبوظوها ولا تقفلي عليهم الستاره وتقفليها

هيلين : يعني ايه بقي الكلام ده ..

بريام : يعني هيلين ترجع لأهلها وباريس يتجوز ايلينا بنت خالته

(يفرح جيش اليونان ويرقصون علي موسيقي حماسيه بينما يرتكن محمد الي نفسه)

محمد : ياه .. للدرجه دي احنا ما طلعناش خطوه واحده بس لقدام
لسه بنعمل اللي اللي سابنا عليه الاستاذ شتا .. وبقينا شبه بالظبط
انا مش عارف اعمل ايه .. لازم اصارحهم بالحقيقه .. يمكن حد فيهم يقدر
بس خايف قوي يشمتو فيا ويقسموا الفرحه ..
مش عارف اعمل ايه .. اتصرف ازاي بس ؟

(يظهر له الشبح)

الشبح : بديع قوي المشهد
محمد : مشهد طرواده
الشبح : انا قصدي المشهد اللي انت فيه
محمد : هتصدقني لو قلتلك اني كنت مستنيك
الشبح : عارف
محمد : عارف ايه ؟
الشبح : عارف انك مستنيني ..
وهذا ما دفعك لقبول كل هذه المحاولات العبثيه في إخراج المشهد
محمد : هي فعلا عبثيه
الشبح : بس دمها خفيف
محمد : وهو في عبثيه دمها خفيف
الشبح : ليست كل حالات العبث مفجعه
محمد : عندك حق
الشبح : اكيد عندي حق
محمد : دي ثقه ؟
الشبح : دي رؤيه

محمد : حصل حاجات كتير قوي الفتره اللي فاتت

الشبح : عارف

محمد : عارف ؟

الشبح : بالطبع

محمد : مش فاهم

الشبح : لأن اللي حصل جزء مني

محمد : جزء منك

الشبح : بالظبط

محمد : انا مش فاهم حاجه

الشبح : ماذا ستفعل ؟

محمد : مش عارف .. شكلي كده بدور علي حاجه مش موجوده

الشبح : موجوده

محمد : الاقيها ازاي

الشبح : قلتلك

محمد : هتقولي تاني بين بقايا انتصارات الامس

الشبح : انني بطل أسطوري ..

سجدَت لأجلي الأعالي وسجدتُ مهابة للحق ..

لا اخشي الصعاب ولا أفر مختبيء في سطور الماضي

جئت بطلا لأسطورةٍ مأسوية اندثرت منذ آلاف السنين ..

ولم يعد باقيا منها سوي حطام يرقد بين السطور ..

بُعثت ثانية في محاولة لأحياء المجد البشري مجددا ..

حظر فزر ابقي مين ؟

محمد : انا مش فاهم حاجه

الشبح : **" مدركا "** بايخ قوي لما يبقي المخلص النهارده بيتكلم فصحي .. مش كده ؟

محمد : تقصد ايه ؟

الشبح : " مؤكدا " انتم الرؤيه الجديده .. انتم المخلص

محمد : احنا ؟

الشبح : انتم بقايا انتصارات الأمس ..

محمد : انت تقصد ؟

الشبح : **" يبتسم "** سميني مطلوب مخرج

محمد : انت مين ؟

الشبح : انا فكرة مسرحيتك الأولي .. مطلوب مخرج

(يقفز الشبح وينغمس بداخل رأس محمد ليستقر بها)

محمد : ستوب يا جماعه .. انا جاتلي فكره

الجميع : فكرة ايه

محمد : ايه رأيكم لو مانعملش الأوديسا اصلا

الجميع : نعم ؟

محمد : طب اسمعوني بس ..

عبده : نسمع إيه .. انت اكيد جري لعقلك حاجه ..

احنا لسه هنبدأ ف نص تاني من الأول ويانوصل لرؤيه جديده يا منوصلش

محمد : طب بس اسمعوني

عبده : اتفضل اتحفنا

محمد : احنا طول الفتره اللي فاتت ..كنا بندور علي رؤيه جديده للأسطوره

بندور علي بطل اسطوري بين السطور ..

يوقف نزيف الحرب وينتصر للأنسانيه

رغم ان البطل ده مش موجود ف الورق ..

ومهما انتظرناه مش هييجي لا برؤيه جديده ولا حتي بمعجزه ..

بس المخلص الحقيقي اللي بندور عليه طلع هنا بيننا

الجميع : بيننا ؟

محمد : ايوه

اسراء : انا مش فاهمه حاجه .. انت تقصد ايه ؟

محمد : احنا هنجسد حالتنا في البحث عن مخلص

روان : حالتنا ؟

محمد : فرقه مره واحده لقوا نفسهم من غير مخرج .. يعملوا إيه

هبه : يجيبوا مخرج من بره ؟

رحمه : والمخرج يطلع علاقته بالفن زي علاقة السلحفا بألعاب القوه ؟

ابراهيم : فيقرروا انهم يمشوه ويختاروا واحد منهم هو اللي يبقي المخرج ؟

محمد : ويفشل الواحد ده لوحده

ويبدأوا من اللحظه دي يكتشفوا بعض

ويعرفوا عن بعض حاجات مكانوش يعرفوها

مهند : وبعد فتره يشتد الصراع بينهم .. ويبقوا علي مشارف تقسيم الفرقه

محمد : لحد مايكتشفوا السر ف النهايه

الجميع : سر ؟

محمد : سر إكتشاف اللغز ..

الأزمه الحقيقيه ماكانتش ف مين فينا اللي يخرج ..

ولا كانت اننا من غير مخرج

الأزمه الحقيقه كانت اننا مانكونش مع بعض .. كانت إننا نقسم الفرقه ..

احنا هنكتب مع بعض النص .. وهنخرجه كلنا ..

حياء : هنسميها ايه ؟

محمد : مطلوب مخرج ..

(يحدث اظلام تدريجي للمشهد ثم يضاء ثانية بما يوحي بمرور فتره زمنيه ..

حيث اعضاء الفريق و انتظارهم خبر نتيجة عرضهم بإحدي المهرجانات)

آيه : لسه برضوا مابيردش

محمد : لسه ..

روان : طب هو مابيردش ليه .. ؟

نورهان : ياجماعه ممكن تكون نتيجة المسابقه لسه ما طلعتش ..

ما انتوا عارفين لجان التحكيم

مهند : انا مش متطمن

هبه : يا جماعه اصبروا شويه .. إن الله مع الصابرين

حياء : ايه القلق اللي انتوا عاملينه ده .. ولا اللي مستنيين نتيجتهم ف الثانويه العامه

اسراء : **" مقاطعا "** يا جماعه حد يتصل بيه تاني

محمد : الو .. ايوه يا ابني .. انت ما بتردش ليه

طب طمني ع النتيجه .. ياعم اخلص بقي مش وقت هزار ..

يابايخ بطل بواخه .. إيه ..انت بتقول ايه .. بتتكلم بجد ؟

" منفعلا " يعني ايه الكلام ده .. اكيد فيه حاجه غلط .. روح بص تاني

بص تالت ورابع وعاشر كمان .. يووووووووه **" يغلق المكالمه "**

مهند : يا حلاوه

ابراهيم : ايه اللي حصل يا محمد ؟

محمد : " بحزن " مفيش ولا ممثل من عندنا خد جايزه

وجايزة افضل مخرج .. خدها المخرج بتاع المعهد

وجايزة افضل عرض **" صارخا "** خدناها احنا

الجميع : ايه ...؟؟

محمد : خدنا جايزة افضل عرض في المهرجان

عبده : يابركة دعاكي يامـه

محمد : بيقولي انه لما سأل اللجنه بعد ماحطت النتيجه

قالوله خلاص .. الولاد عملوها ...

الجميع : **" يصيحون "** عملوها ... عملوها ...عملوها

(يحدث اظلام تدريجي ..

لينتقل بنا الحدث الي حالة انقطاع الكهرباء حيث يكمل الجميع رواية ما حدث)

ابراهيم : ونجحنا .. وأخدنا جايزة افضل عرض

روان : علي الرغم ان الأشخاص اللي نجحت

هي هي نفس الاشخاص اللي فشلت قبل كده

حياء : بس المره دي اللي خلانا ننجح .. هو أننا فهمنا

اسراء : ومن وقتها قررنا إننا ف نفس اليوم ده من كل سنه نحتفل مع بعض

آيه : قررنا نحتفل إننا إكتشفنا أن الأزمه مكانتش هي إننا نعمل عرض يكسر الدنيا

قد ماكانت هي اننا اصلا نكمل

رحمه : قررنا نحتفل لأننا أكتشفنا أن نجاحنا مكانش متوقف علي وجود مخرج

قد ماكان متوقف علي وجودنا إحنا

نورهان : قررنا نحتفل لأننا فهمنا أن خلافنا وصراعنا عمره ما كان هيفيدنا

اسراء : قررنا نحتفل لأننا فهمنا إن فكرة المخلص اللي هييجي ينتشلنا من الضياع

وهم صنعه خيالنا المريض وبغبائنا صدقناه

الجميع : إحننا قررنا نحتفل بإننا فهمنا .. عقبالكوا

عبده : أدينا خلصنا الحكايه .. والنور لسه ماجاش

ايه هنحتفل ف الضلمه برضوا ؟

نورهان : هنعمل ايه يا شباب .. ؟

ابراهيم : مش عارف .. هم كمان قاطعين النور بقالهم كتير قوي

اسراء : فكروا بسرعه شويه .. قبل ماعبده يا كلنا

عبده : عبده لا فارق معاه اكل ولا شرب .. انا بس كنت باخدكم علي قد عقلكم

هو انتوا فاكرين بجد ان النور ممكن يرجع لوحده ؟

آيه : بصراحه مش عارفه ..

رحمه : ايه رأيكم ننده عليهم مثلا .. نستأذنهم يرجعوا النور ؟

عبده : نستأذنهم .. ؟

قال يعني هما مش سامعينا

محمد : قصدك ايه يا عبده ؟

عبده : قصدي اننا غلطنا من البدايه

اننا فضلنا مستنيين انهم يحنوا علينا ويرجعوا النور

اسراء : واحنا بإيدنا ايه نعمله ؟

عبده : بإيدنا كل حاجه .. بأيدنا اننا نقول لا .. ننتفض .. نصرخ

بإيدنا اننا نبقي شوكه ف حلق الخفافيش ..

هبه : احنا عملنا اللي نقدر عليه

و لعنا شمع وحاولنا نعلم الناس ان هما كمان يولعوا شمع

بدل ما يلعنوا الضلمه .. مش هو ده اللي احنا اتعلمناه ..

عبده : للأسف كل اللي اتعلمناه غلط ..

مهند : وايه الغلط بقي ف كده ؟

عبده : لما الخيار يبقي قدامك بين انك تولع شمعه او تعيش ف النور

وتقرر انك تولع شمعه بس علشان خايف تطلب حقك ف النور

يبقي كل اللي اتعلمناه غلط

و يبقي لعن الضلمه اشرف مليون مره من اني اولع شمعه كدابه

بجبر نفسي ان اصدق انها امر واقع

اسراء : بس هو فعلا امر واقع ..

عبده : حتي لو امر واقع علينا بفعل الظلم وعدم المساواه

و الرغبه ف تعميم الضلمه علشان محدش يشوف بكره عامل ازاي ..

يبقي الواجب هو اننا نقول للمفروض ده انه مرفوض

الواجب هو اننا نصرخ في وش الامر الواقع ونثور عليه ونرفضه

الواجب هو اننا ننتزع حقنا ف الحياه بالقوه ..

رحمه : ننتزع حقنا ؟

عبده : لو انتوا حابيين حياتكم كده وراضيين بالأمر الواقع ..

خليكم قاعدين ف الضلمه .. ومن فتره للتانيه ابقوا ولعوا شمعه

واكدبوا علي الناس وعلموهم ان هما كمان يولعوا شمعه ..

وفهموهم ان هو ده طريق الأمان وان هي دي فلسفة الحياه الآمنه المستقره ..

بس خليكم مستعدين ف اي لحظه ان حتي الشمعه .. هياخدوها منكم ..

" يطفيء شمعته بنفسه "

(يندفعون بشكل مفاجيء في كافة ارجاء المسرح منقلبين علي هذا الإنتظار المميت ..

باحثين بأنفسهم عن كيفية اعادة " النور ")

الجميع : إنتوا يابتوع النور .. رجعوا النور ..

انتوا يا بتوع النور .. رجعوا النور ..

رجعوا النور .. رجعوا النور .. رجعوا النور

تمت .. ،

مارس ٢٠١٤